

الدُّرُ الْمُنْتَوَى فِي التَّسْوِيرِ بِالْمِثَالِ

لجَلالِ الدِّينِ السَّيُوطِي

(٨٤٩هـ - ٩١١هـ)

تحقيق
الدكتور عبد بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز بحوث البحوث والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور عبد السند حسن يامنة

المجلد الأول

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

القاهرة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

مركز بحوث والبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور عبد الله حسن يامنة

مكتب : ٤ ش ترعة الزمر - المهندسين

ت : ٣٢٥١٠٢٧ - ٣٢٥٢٥٧٩

فاكس : ٣٢٥١٧٥٦

رقم الإيداع : ٢٠٠٣/٣٢١٠

I . S . B . N : 977 - 256 - 241 - 3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

الحمدُ لله الذى شرح بكتابه الصدور ، وأخرج بنور هدايته عباده من الظلمات إلى النور ، فأثار بتلاوته بصائرهم ، وهدى بشرعه حائرهم ، وكتب الفوز والنجاة لمن صلحت بهدايته سرائرهم ، وجعله لعباده فرقاناً بين الحق والباطل ، فمن أقام أحكامه واتخذَه إمامه ، فقد أفلح وأنجح ، وصلحت له دنياه وآخرته ، ومن اتخذَه وراءه ظهيراً ، وآثر هوى نفسه على هدايته ، خاب وخسر ، وضل سعيه . فإن القرآن الكريم حجة الله البالغة ، ومعجزته الخالدة ، لا يروى الوارد على عذب منهله على كثرة غلله ، ولا تنقضى عجائبه ، ولا يخلق على كثرة الرد .

وأصلى وأسلم على خير خلقه وخاتم رسله ؛ محمد بن عبد الله ، الذى بيّن أحكام القرآن ومعانيه ، وعلى آله وأصحابه الذين حفظوا عنه بيانه ، فنقلوه إلى الذين جاءوا من بعدهم حتى انتهى إلى الذين زبروه فى كتبهم ، وتناقله وعاة العلم جيلاً بعد جيل حتى وصل إلينا . فارض اللهم عنهم أجمعين ، واجزهم عنا خيراً ، وألحقنا بهم فى جناتك جنات النعيم .

أما بعد ؛ فإن كتاب « الدر المنثور فى التفسير بالمأثور » للحافظ أبى الفضل عبد الرحمن جلال الدين السيوطى القاهرى (ت ٩١١ هـ) ، كتاب عجيب فى تأليفه بديع فى تصنيفه ، لم يؤلف فى الإسلام مثله ^(١) ، أودع فيه السيوطى ما

(١) قال الشيخ محمد حسين الذهبى فى كتابه « التفسير والمفسرون » ٢٥٤/١ : ولا يفوتنا هنا ، أن نبه =

أخرجه الأئمة المتقدمون مما جمعوا فى التفسير من أحاديث رسول الله ﷺ ، وآثار الصحابة والتابعين ، كابن جرير الطبرى ، وعبد بن حميد ، ووكيع بن الجراح ، وابن أبى حاتم ، وابن المنذر ، وابن مَرْدُوَيْهِ ، والثعالبي . واستكمل ذلك بما أخرجه المصنفون فى السنة ؛ فى الجوامع والسنن وغيرها ، مما رَوَّه فى التفسير وما يتعلق به من أسباب النزول وغيرها .

فجاء عمله ، رحمه الله ، نسيجاً وحيداً ، والحق أنه عمل لا ينقاد إلا لأمثال السيوطى فى غزارة علمه ، وسعة اطلاعه واستقصائه ، وصبره النادر ، وسيلان قلمه ؛ فقد كان آية فى سرعة التأليف والتصنيف ، ودقة التحرير ، مع أمانة فى العزو إلى كتب المصنفين ، إلا ما سقط منه بسبيل السهو ، كعزوه لحديث سعد ابن أبى وقاص : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ... » فى تفسير قوله تعالى فى سورة النحل : ﴿ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُؤْذِلُ إِلَى أَزْدَلِ الْعُمَرِ ﴾ [النحل : ٧٠] إلى ابن مردويه فقط ، مع أنه فى صحيح البخارى ، وسنن الترمذى ، والنسائى ، ومسندى أحمد ، وأبى يعلى ، وغيرهم .

وكان الحافظ السيوطى قد سبق أن جمع كتابين آخرين فى التفسير :

أحدهما : سماه « مجمع البحرين ومطلع البدرين » ، وهو الذى جعل كتابه « الإيتقان » مدخلاً له ، فقد قال فى خاتمته : وقد شرعت فى تفسير جامع لجميع ما يحتاج إليه من التفاسير المنقولة ، والأقوال المقولة ، والاستنباطات والإشارات ،

= إلى أن كتاب الدر المنثور هو الكتاب الوحيد الذى اقتصر على التفسير المأثور من بين هذه الكتب التى تكلمنا عنها - يشير إلى تفسير كل من : الطبرى والسمرقندى والثعالبي والبيهقي وغيرهم - فلم يخلط بالروايات التى نقلها شيئاً من عمل الرأى كما فعل غيره .

والأعريب واللغات ، ونكت البلاغة ومحاسن البدائع ، وغير ذلك ، بحيث لا يحتاج معه إلى غيره أصلاً ، وسميته : مجمع البحرين ومطلع البدرين . وهو الذى جعلت هذا الكتاب مقدمة له ^(١) . وكأن السيوطى كان يريد أن يخرج كتاباً يضاهى تفسير ابن جرير الطبرى فى منهجه ، ويكون أجمع منه وأوفى ، إلا أنه لم يتمه على ما يبدو .

والثانى : سماه « ترجمان القرآن » ، وهو تفسير مسند عن رسول الله ﷺ ، وأصحابه ، رضى الله عنهم ، كما أفصح عن ذلك فى مقدمة كتابه هذا ، وقال فى خاتمة كتابه « الإتيقان فى علوم القرآن » : وقد جمعت كتاباً مسنداً فيه تفاسير النبى ﷺ ، فيه بضعة عشر ألف حديث ؛ ما بين مرفوع وموقوف ، وقد تم - ولله الحمد - فى أربع مجلدات ، وسميته : « ترجمان القرآن » ^(٢) .

ثم اختصر من ذلك التفسير المطول كتابه « الدر المنثور » ، بحذف الأسانيد والاقتصار على متون الأحاديث ، وذلك لما رأى قصور أكثر الهمم عن تحصيله ، ورغبتهم فى الاقتصار على متون الأحاديث دون الإسناد وتطويله .

وقد قصد السيوطى أن يجمع فى كتابه هذا كل ما أثر فى التفسير من الأحاديث والآثار ، ولم يلتزم شيئاً من الشروط تقيدته فى التخريج ، شأن صنيعه فى جامع الكبير فى الحديث ، الذى قصد فيه إلى جمع السنة فى موسوعة واحدة ، فوَقَّعت له فى الكتاين الأحاديث على مراتبها وأنواعها ؛ منها الصحيح

(١) الإتيقان فى علوم القرآن ١٩٠/١ من الطبعة القديمة .

(٢) الإتيقان فى علوم القرآن ١٨٣/٢ من الطبعة القديمة .

والحسن والضعيف ، بل والأحاديث المنكرة والواهية ، وما ادّعى فيه البطلان والوضع ، خاصة فى الإسرائيليات المروية فى بدء الخليقة ، وقصص الأنبياء ، وأخبار الأوائل ، وليس عليه فى ذلك من سبيل حيث كان يعمد إلى الجمع المجرد ، فهو يحيل القارئ ولا يتكفل له . وقد التزم فى تفسيره هذا أن يخلصه للمأثور ، ويجرده من الرأى تجريدًا تامًا ، فجاء درًا نثيرًا ، ومجمعًا كبيرًا للأحاديث والآثار الواردة فى التفسير وما يتعلق به ، لذلك نافى المصادر التى اعتمد عليها السيوطى فى جمع أصول هذا الكتاب ، على أربعمئة كتاب^(١) ، تراوحت بين أقدم المصنفات وأحدثها إلى عصره ، فقد أورد فيه عن كتب صنف فى القرن الثانى ، كتفسير مالك بن أنس ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج . وانتهى به المطاف إلى مشارف القرن التاسع ممن يعدون فى طبقة شيوخ شيوخه ، كالحافظ ابن حجر العسقلانى ، وأمثاله .

وقد تنوعت موارد « الدر المنثور » على نحو يشمل معظم ما زخرت به المكتبة الإسلامية من كتب تراثنا فى كثير من فنونه ، من التفسير ، وعلوم القرآن ؛ كأسباب النزول ، والناسخ والمنسوخ ، والقراءات ، والمصاحف ، وفضائل القرآن ، ودواوين الحديث ؛ من الصحاح والجوامع والمسانيد ، والمصنفات والمعاجم والأجزاء ، والمغازى والسير ، والتاريخ وتراجم الأعلام ، والعقيدة ، والمواعظ والزهد والأدب ، وكتب الأذكار والأدعية وعمل اليوم والليلة ، وكتب

(١) أعد الدكتور / عامر حسن صبرى دراسة بعنوان : مصادر السيوطى فى « الدر المنثور » ، استوعب فيها جميع المصادر التى نقل عنها السيوطى ، وموضع كل نقل . نشرت فى مجلة كلية الآداب ، بجامعة الإمارات ، العدد الرابع ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، من ص ١٩١ - ٢٣٤ .

الفن والملاحم ، وكتب اللغة والشعر ، وغيرها .

وبذلك نقل لنا الجلال السيوطى بواسطة كتابه هذا جملة وافرة من الكتب التى فقد بعضها فلم يبق منه إلا اسمه أو ما نُقل عنه فى كتب أخرى ، وبعضها بقيت منه قطع صغيرة .

ومن تلك الكتب المفقودة : تفسير ابن جريج ، ومالك بن أنس ، وو كيع بن الجراح ، وسفيان بن عُيينة ، ومحمد بن يوسف الفريابى شيخ البخارى ، وأبى نُعيم الفضل بن دُكين ، وآدم بن أبى إياس ، وسُنَيْد بن داود ، وعبد الغنى بن سعيد ، وإسحاق بن راهويه ، ودُخيم : عبد الرحمن بن إبراهيم شيخ النسائى ، وعبد بن حميد ، وأبى الشيخ : عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهانى ، وأبى بكر ابن مَزْدويه ، وأحكام القرآن للقاضى إسماعيل الجهمضى ، وفضائل القرآن لأبى الشيخ ابن حيان ، وصحيح ابن السَّكَن ، وسنن الأثرم ، وأبى مسلم الكَجْجى ، ويوسف القاضى ، ومسانيد مُسَدَّد بن مُسَرَّهَد ، وأحمد بن منيع ، وابن أبى عمر العَدْنى ، والحارث بن أبى أسامة ، والحسن بن سفيان ، وجامع سفيان بن عيينة ، وعبد الرزاق ، وغيرها .

ومن تلك الكتب التى لم يبق منها إلا قطع صغيرة : تفسير ابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وصحيح أبى عوانة ، وسنن سعيد بن منصور ، ومسند ابن أبى شَيْبَةَ ، وإسحاق بن راهويه ، وأبى بكر البزار ، والشاشى : الهيثم بن كُلَيْب ، وتهذيب الآثار للطبرى ، والكنى لأبى أحمد الحاكم ، وأخبار مكة للفاكهى ، ومعجم الشعراء للمرزبانى ، وغيرها .

وبالجملة ؛ فإن أهمية الكتاب تبرز بوجه خاص ، فيما حفظ لنا من النصوص والروايات التى ضاعت أصولها فلم تصل إلينا . ولو لم يكن للسيوطى من الفضل فى هذا الكتاب ، سوى ما أوقفنا عليه من الكتب المدرسة ، لكفاه .

✓ فلا يستغنى عنه باحث فى علم التفسير ؛ إذ استوعب معظم المرويات التى خرجها السلف فى التفسير ، وما يتعلق به .

ومع علو مكانة السيوطى - رحمه الله - فى علم الحديث ، وطول باعه فيه روايةً ودرايةً ، فقد كان قليل النقد للمرويات التى أوردها فى كتابه هذا ، مع أن فيها من الأسانيد الواهية والمنكرة ، فضلاً عن الضعيفة واللينية ، قدرًا معتبرًا . وعذره فى ذلك أن همته - كما سبق فى القول - كانت مصروفة إلى الجمع والاستيعاب ، دون التحقيق والنقد ، ولكل مؤلف فيما ألف وجهة هو مؤلفها .

على أن الحافظ السيوطى كان ينقاد فى سيرته العلمية إلى طبع الجمع ، فهى سمة ظاهرة على عامة مصنفاته ، حتى إنه سمي بعض مصنفاته : حاطب ليل وجارف سيل !! وعلى الرغم من ذلك ، فقد قضى على بعض الأسانيد بما فيها من صحة أو ضعف ، فتراه يعقدها بلفظ مختصر فى عقبها بمثل قوله : أخرج فلان بسند صحيح ، أو بسند لا بأس به ، أو بسند جيد ، أو بسند قوى ، أو بسند رجاله ثقات ، أو بسند مقارب ، وبمثل قوله : أخرج فلان بسند ضعيف ، أو بسند واه ، أو بسند لين ، أو بسند فيه مجهول أو مجاهيل ، أو بسند ضعيف جدًا .

وتتميز سيرة الجلال السيوطى العلمية بكثرة الاطلاع ، والتنوع فى الشيوخ والفنون ، فقد بلغت مشيخته فيما قيده فى معجمه بخمسين شيخًا ، كما أنه برز فى سبعة من الفنون : الفقه ، وعلوم الحديث ، وعلوم القرآن ، والنحو ، والمعانى ،

والبيان ، والبديع ^(١) .

وأنس من نفسه أنه أحرز أدوات الاجتهاد ، فادعاه لنفسه ، وبث هذه الدعوى فى بعض كتبه ؛ كـ « التحدث بنعمة الله » ^(٢) ، و « حسن المحاضرة » .. وكانت هذه الدعوى سبباً فى تأليف كتابيه : « الرد على من أخلد إلى الأرض » ^(٣) ، و « تقرير الإسناد فى تيسير الاجتهاد » ^(٤) . بل رجا أن يكون مجدد القرن التاسع ، فى أرجوزة نظم فيها أسماء المجتهدين فى تاريخ الإسلام ^(٥) . ونازعه بعض علماء عصره فى هذه الدعوى ، وقامت بينه وبينهم مقاولات ومساجلات . ولما بلغ السيوطى - رحمه الله - الأربعين اعتزل التدريس وغيره ، ولزم بيته مكباً على التصنيف ، حتى أثرى المكتبة الإسلامية بما خلف من كتب كثيرة متنوعة ^(٦) ، وقد جاءت فى غالبها محررة مهذبة ، ومعتمدة مقبولة لدى من جاء

(١) الكواكب السائرة فى الأعيان المائة العاشرة ٢٢٨/١ ، والضوء اللامع لأعيان القرن التاسع ٦٧/٤ .

(٢) التحدث بنعمة الله ص : ٢٠٣ ، ٢٠٤ .

(٣) فقد قال فيه (ص ٩٨ - طبعة الإسكندرية بتحقيق د/ فؤاد عبد المنعم) فى أعقاب الكلام على مراتب المجتهدين : والذى ادعيته هو الاجتهاد المطلق ، لا الاستقلال ، بل نحن تابعون للإمام الشافعى ، رضى الله عنه ، وسالكون طريقته فى الاجتهاد ... إلخ .

(٤) وهو كتاب لطيف الحجم ، حققه ونشره الدكتور فؤاد عبد المنعم أحمد ، وصدر عن دار الدعوة بالإسكندرية عام ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م . وأشار إليه السيوطى فى « الرد على من أخلد إلى الأرض » (ص ٤٥) .

(٥) وأشار إلى ذلك أيضاً فى « حسن المحاضرة » ص ٣٢٩ ، ط ، القاهرة بتحقيق أبو الفضل إبراهيم .

(٦) بلغت مؤلفاته ، حسبما ورد فى ترجمته المفردة التى كتبها تلميذه الداودى ، نحو ستمائة كتاب ، تنوعت بين موسوعة جامعة ، ورسالة لطيفة وجيزة . ومن تلك المصنفات ما هو موجود مطبوع ، ومنها ما يزال مخطوطاً ؛ أحصى كارل بروكلمان من القسمين ٤١٥ عنواناً . وقد قام بتتبع مخطوطاته والكشف عن أماكن وجودها الباحثان : أحمد الخازندار ، ومحمد إبراهيم الشيبانى ، ونشرتها مكتبة ابن تيمية فى الكويت .

(١) بعده .

وقد كانت مصر فى العهد المملوكى إلى أوائل القرن العاشر ، مجمعاً للعلم ، وازدهرت فيها نهضة علمية بما توفر فيها من المدارس والمساجد وخزائن الكتب وأعلام العلم فى مختلف الفنون ، فلفتت بذلك الأنظار ، وحملت الناس على الرحلة إليها من مختلف الأقطار . وقد انتشرت كثير من كتب السيوطى فى الأقطار الإسلامية فى حياته ^(٢) بسبب تلك الرحلات ، وقد تحدث هو نفسه عن ذلك بقوله : « وفى سنة خمس وسبعين أخذت مصنفاتي تسير فى الآفاق ، وفى سنة تسع وسبعين سافر بعض تلامذتي إلى الحجاز ... » ^(٣) . وبهذا الحبل الواصل

= وذكر الأستاذ / أحمد الشرقاوى إقبال فى كتابه « مكتبة الجلال السيوطى » أن عدد مؤلفات السيوطى (٧٢٥) مؤلفاً سوى المكرر والمنحول .

كما تعهدت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) فى ختام أحد مؤتمراتها الذى عقدته فى ميدان الأزهر عن حياة السيوطى وأعماله ، أن تقوم بإعداد قائمة دقيقة لمؤلفاته وفهرستها ، مع بيان المطبوع منها والمخطوط ، وأماكن طبعها أو وجودها .

وتعد الدراسات الخاصة بالسيوطى معرفة بجهوده فى إثراء المكتبة الإسلامية ، ومن أبرز تلك الدراسات رسالتان أعدتا لتلبي درجة الدكتوراه ؛ إحداهما أعدها ، فى باكستان ، الدكتور / بديع السيد اللحام عن : السيوطى وجهوده فى علوم الحديث ، والأخرى أعدها فى تونس ، الدكتور / محمد يوسف الشربجي عن السيوطى وجهوده فى علوم القرآن .

(١) الكواكب السائرة ٢٢٨/١ ، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع ٣٢٨/١ .

(٢) الكواكب السائرة ٢٢٨/١ . ويجدر التنبيه هنا إلى أن بعض الدارسين المعاصرين ، ذكروا أن السيوطى طوف فى البلاد الإسلامية شرقاً وغرباً لطلب العلم ولقى الشيوخ . وذكروا أنه وصل إلى الهند والشام واليمن وبلاد التكرور .

وهذا كله غير صحيح ، ولم يذكره أحد ممن ترجم له ، بل هو ترجم لنفسه فى حسن المحاضرة ولم يذكر ذلك ، وإنما أوقع الناس فى هذا الوهم لما تحدث عن انتشار كتبه ومتى دخلت إلى البلدان المذكورة . والله أعلم .

(٣) التحدث بنعمة الله ص ١٥٥ .

دخلت كتب الحافظ السيوطي إلى شبه القارة الهندية في وقت مبكر ، وكان لها أثر واضح في نشر علوم الحديث هناك ، عن طريق رحلة طلاب العلم آنذاك من تلك البلاد إلى مصر ، من أمثال : الشيخ علي بن حسام الدين المتقي الهندي (ت ٩٧٥ هـ) مؤلف : « كنز العمال » الذي هو كتاب مخرج من « الجامع الكبير » للسيوطي ، وتلميذه الشيخ محمد بن طاهر الفتني (ت ٩٨٦ هـ) صاحب « تذكرة الموضوعات » ، وغيرهم كثير ^(١) .

ولما كان كتاب « الدر المنثور » كتاباً جامعاً لما روى عن السلف في تفسير القرآن الكريم ؛ لا غناء عنه لطالب علم التفسير ، فقد سنحت بالفكر رغبة في تحقيقه ، وجاءت تلك الرغبة في الحقيقة مطردة مع سبق من العمل في تفسير ابن جرير الطبري ، في سياق تتبع لجوامع الكتب التي هي مرجع الناس في التفسير وغيره . وقد طبع « الدر المنثور » أول مرة في المطبعة الميمنية ، في سنة ١٣١٤ هـ ؛ أى منذ ما يزيد على القرن . وبهامشه تنوير المقباس من تفسير ابن عباس الذي جمعه الفيروز آبادي (صاحب القاموس) وصدر في ستة أجزاء صفحاته مصفوفة من أولها إلى آخرها في تتابع غير منفصل . ثم صدر الكتاب بعد ذلك عن هذه الطبعة عدة مرات . ودُكر في « دليل مخطوطات السيوطي » أنه طبع بالمكتبة الإسلامية بطهران عام ١٣٧٧ هـ ، نشر محمد أمين دمج !! ثم طبع طبعة أخرى في دار الفكر ببيروت سنة ١٤٠٣ هـ ، وتقع هذه الطبعة في ثمان مجلدات ، وليس بهامشه كتاب آخر ، وقد جاءت رعوس التخاريج مبتدأة في أوائل

(١) أثر السيوطي في ازدهار علوم الحديث في شبه القارة الهندية . بحث شارك به دكتور / محمد شريف السيلوي في مؤتمر : الإمام جلال الدين السيوطي الاحتفاء بذكرى مرور خمسة قرون على وفاته .

السطور . وتكاد تكون هي الطبعة المتداولة حالياً ، وهي طبعة صعبة التداول ، كثيرة السقط ، فيها تداخل بين بعض الآثار ، وليس فيها تعليق على النص ، وكذلك نشراتها التي تلتها ، لم تُضِفْ شيئاً إلا إخراج الكتاب في صورة أخرى ، دون إضافة شيء يذكر .

فاستعنا بالله على تحقيق الكتاب ، فيسر الله لنا مجموعة من الأصول الخطية ، أتمَّ بها ما وقع في الطبعة السابقة من نقص ، وُضِّح ما وقع فيها من تصحيف ، وإتمام الفائدة تم عزو ما أمكن من الآثار إلى مواضعها من مصادرها ، إن كانت موجودة ، أو إلى الوسائط التي تضمنتها إن كانت مفقودة ، مع ذكر ما حكم به علماء الفن من حكم على الحديث صحة وضعفا ، ما أمكن ذلك ، وشرح غريب الألفاظ ، والتعليق على القراءات ، راجين في الختام أن يبلغ الله المقصود من هذا الديوان الكبير الجامع النافع .

والشكر موصول للإخوة المتعاونين في إصدار هذا الكتاب بهذه الصفة ، في مركز هجر للدراسات العربية والإسلامية .

وفي الختام ؛ نسأل الله القبول والتوفيق والتيسير ، إنه من وراء القصد ، وعليه التكلان ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

وكتبه

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

الرياض ١٤٢٣/١١/١٢ هـ

● ترجمة السيوطي

- اسمه ونسبه وكنيته .
- مولده ونشأته .
- ثناء العلماء عليه .
- هجوم السخاوى عليه .
- أبرز شيوخه .
- أبرز تلامذته .
- مؤلفاته .
- وفاته .

● منهج السيوطي في الدر المنثور .

- طبعاته السابقة .
- منهج التحقيق .
- وصف النسخ الخطية .

ترجمة السيوطي*

اسمه ونسبه وكنيته :

لقد ترجم السيوطي لنفسه ترجمة ضافية في كتابه « حسن المحاضرة » ، ذكر فيها اسمه ، ونسبه ، ونشأته ، وشيوخه ، ومؤلفاته ، مقتدياً في ذلك بالمحدثين قبله ، فقال : ترجمة مؤلف هذا الكتاب : عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الخضيرى الأسوطى .

ثم قال : وأما نسبتنا بالخضيرى فلا أعلم ما تكون إليه هذه النسبة إلا الخضيرية ، مَجَلَّة ببغداد ، وقد حدثنى من أثق به ، أنه سمع والدى ، رحمه الله تعالى ، يذكر أن جده الأعلى كان أعجمياً أو من الشرق ، فالظاهر أن النسبة إلى المحلة المذكورة .

مولده ونشأته :

قال : وكان مولدى بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة .

ثم قال : نشأت يتيماً ، فحفظت القرآن ولى دون ثمانى سنين ، ثم حفظت

* فى حسن المحاضرة ١/ ٣٣٥ - ٣٤٤ ، وينظر : الضوء اللامع ٤/ ٦٥ - ٧٠ ، بدائع الزهور : ٨٣ ، ٨٤ ، مفاهكة الخلان ١/ ٣٠١ ، الكواكب السائرة ١/ ٢٢٦ - ٢٣١ ، شذرات الذهب ٨/ ٥١ - ٥٥ ، البدر الطالع ١/ ٣٢٨ - ٣٣٥ ، هدية العارفين ١/ ٥٣٤ - ٥٤٤ ، الأعلام للزركلى ٤/ ٧١ - ٧٣ .

العمدة ، ومنهاج الفقه والأصول ، وألفية ابن مالك ، وشرعتُ في الاشتغال بالعلم من مستهل سنة أربع وستين ، فأخذتُ الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ ، وأخذتُ الفرائض عن العلامة فَرْضِيّ زمانه الشيخ شهاب الدين الشارمساحيّ ، الذي كان يقال : إنه بلغ السن العالية وجاوز المائة بكثير ، والله أعلم بذلك ، قرأت عليه في شرحه على المجموع ، وأُجِرتُ بتدريس العربية في مستهل سنة ست وستين .

وقد ألفت في هذه السنة ، فكان أول شيء ألفتُه شرح الاستعاذة والبسملة ، وأوقفت عليه شيخنا شيخ الإسلام علم الدين البلقيني ، فكتب عليه تقريرًا ، ولازمته في الفقه إلى أن مات ؛ فلازمت ولده ، فقرأت عليه من أول التدريب لوالده إلى الوكالة ، وسمعت عليه من أول الحاوى الصغير إلى العدد ، ومن أول المنهاج إلى الزكاة ، ومن أول التنبيه إلى قريب من باب الزكاة ، وقطعة من الروضة من باب القضاء ، وقطعة من تكملة شرح المنهاج للزركشى ، ومن إحياء الموات إلى الوصايا أو نحوها ، وأجازنى بالتدريس والإفتاء من سنة ست وسبعين ، وحضر تصديري

فلما توفى سنة ثمان وسبعين لزم شيخ الإسلام شرف الدين المناوى ، فقرأت عليه قطعة من المنهاج ، وسمعته عليه في التقسيم إلا مجالس فاتتنى ، وسمعت دروسًا من شرح البهجة ، ومن حاشية عليها ، ومن تفسير البيضاوى . ولزم في الحديث والعربية شيخنا العلامة تقى الدين الشبلى الحنفى ، فواظبته أربع سنين ، وكتب لى تقريرًا على شرح ألفية ابن مالك وعلى جمع الجوامع فى العربية تأليفى ، وشهد لى غير مرة بالتقدم فى العلوم بلسانه وبنانه .

ثم قال : ولزمت شيخنا العلامة أستاذ الوجود محيي الدين الكافيجي أربع عشرة سنة ، فأخذت عنه الفنون من التفسير والأصول والعربية والمعاني وغير ذلك ، وكتب لى إجازة عظيمة .

وحضرتُ عند الشيخ سيف الدين الحنفى دروسًا عديدة فى الكشف والتوضيح وحاشيته عليه ، وتلخيص المفتاح ، والعضد .

وشرعت فى التصنيف فى سنة ست وستين ، وبلغت مؤلفاتى إلى الآن ثلاثمائة كتاب سوى ما غسلته ورجعت عنه .

ومعافرت بحمد الله تعالى إلى بلاد الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب والتكرور .

ولما حججتُ شربت من ماء زمزم ، لأمر منها أن أصل فى الفقه إلى رتبة الشيخ سراج الدين البلقينى ، وفى الحديث إلى رتبة الحافظ ابن حجر .

وأفتيت من مستهل سنة إحدى وسبعين ، وعقدت إملاء الحديث من مستهل سنة اثنتين وسبعين .

ورزقت التبحر فى سبعة علوم ؛ التفسير ، والحديث ، والفقه ، والنحو ، والمعانى ، والبيان ، والبديع ، على طريقة العرب البلغاء ، لا على طريقة العجم وأهل الفلسفة ، والذى أعتقده أن الذى وصلتُ إليه من هذه العلوم السبعة سوى الفقه والنقول التى اطلعت عليها فيها ، لم يصل إليه ولا وقف عليه أحد من أشياخى ، فضلا عما هو دونهم ، وأما الفقه فلا أقول ذلك فيه ، بل شيخى فيه أوسع نظرًا ، وأطول باعًا ، ودون هذه السبعة فى المعرفة : أصول الفقه ، والمجلد ،

والتصريف ، ودونها الإنشاء ، الترسل^(١) ، والفرائض ، ودونها القراءات ، ولم أخذها عن شيخ ، ودونها الطب ، وأما علم الحساب فهو أعسر شيء على وأبعده عن ذهني ، وإذا نظرت في مسألة تتعلق به فكأنما أحاول جبلا أحمله .

وقد كملت عندي الآن آلات الاجتهاد بحمد الله تعالى ؛ أقول ذلك تحذراً بنعمة الله تعالى لا فخراً ، وأى شيء في الدنيا حتى يُطلب تحصيلها بالفخر ، وقد أزعج الرحيل ، وبدا الشيب ، وذهب أطيب العمر ، ولو شعْتُ أن أكتب في كل مسألة مصنفًا بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية ، ومداركها ونقوضها وأجوبتها ، والموازنة بين اختلاف المذاهب فيها - لقدرتُ على ذلك من فضل الله ، لا بحولي ولا بقوتي ، فلا حول ولا قوة إلا بالله ، ما شاء الله ، لا قوة إلا بالله .

ثم قال : وقد كنتُ في مبادئ الطلب قرأتُ شيئاً في علم المنطق ، ثم ألقى الله كراهته في قلبي ، وسمعتُ أن ابن الصلاح أفْتى بتحريمه فتركته لذلك ، فعوضني الله تعالى عنه علم الحديث الذي هو أشرف العلوم .

- الوظائف التي وليها السيوطي :

بأشر السيوطي ، رحمه الله ، تدريس الفقه بالجامع الشيخوني خلفاً لوالده ، وقرره العلامة كمال الدين بن الهمام - أحد الذين أسند والد السيوطي وصايته إليهم - في وظيفة الشيخونية ، فدرّس بها الحديث خلفاً لوالده ، ثم عينه الخليفة في مشيخة البيرونية بعد الجلال البكري ، وظل بها إلى أن ولي محمد بن قايتباي السلطنة فعزله عنها ، وذلك لأن الخانقاه البيرونية كانت مكتظة برجال

(١) هو من فروع علم الإنشاء ، يقال : ترسل ، أى : أنشأ الرسالة . أبجد العلوم للفتوحى ١٤٧/٢ ، أقرب الموارد في فصيح العربية والشوارد ، للشرتوني (رسل) .

الصوفية، فذب الخلاف بينه وبينهم، حتى كادوا يقتلونه، فترك السيوطي مشيخة البيرسية، وكان يناهز إذ ذاك الأربعين من عمره، فاعتزل الناس وأخذ في التجرد للعبادة، والانقطاع إلى الله تعالى والاشتغال به صرفًا، والإعراض عن الدنيا وأهلها، كأنه لم يعرف أحدًا منهم، وشرع في تحرير مؤلفاته، وترك الإفتاء والتدريس، واعتذر عن ذلك في مؤلف ألفه في ذلك، وسمّاه « بالتنفيس »، وأقام في روضة المقياس، فلم يتحول منها إلى أن مات، ولم يفتح طاقات بيته التي على النيل من سكناه.

زهد السيوطي :

كان السيوطي رحمه الله عابدًا زاهدًا، معرضًا عن الدنيا، مقبلًا على الآخرة، فكان الأمراء والأغنياء يأتون إلى زيارته، ويعرضون عليه الأموال النفيسة فيردها، وأهدى إليه السلطان قانصوه الغوري خصيًا وألف دينار، فرد الألف، وأخذ الخصى فأعتقه، وجعله خادماً في الحجرة النبوية، وقال لقاصد السلطان : لا تعد تأتينا قط بهدية، فإن الله تعالى أغنانا عن مثل ذلك.

وكان لا يتردد إلى السلطان، ولا إلى غيره، وطلبه مرارًا فلم يحضر إليه. وقيل له : إن بعض الأولياء كان يتردد إلى الملوك والأمراء في حوائج الناس. فقال : اتباع السلف في عدم ترددهم أسلم لدين المسلم. وألف كتابًا سماه « ما رواه الأساطين في عدم التردد على السلاطين »^(١).

(١) ينظر : الكواكب السائرة ١/ ٢٢٨، وشذرات الذهب ٨/ ٥٣.

السيوطى شاعرًا :

كان السيوطى رحمه الله مع كثرة علمه وكثرة الفنون التى أجاد فيها يجيد الشعر، وله شعر كثير أكثره متوسط، وجيده كثير، وغالبه فى الفوائد العلمية، والأحكام الشرعية.

ثناء العلماء عليه :

قال عنه تلميذه ابن إياس الحنفى فى ترجمته له^(١) : كان عالماً فاضلاً بارعاً فى الحديث الشريف وغير ذلك من العلوم، وكان كثير الاطلاع، نادرة فى عصره، بقيّة السلف، وعمدة الخلف، وبلغت عدة مصنفاته نحوًا من ستمائة تأليف، وكان فى درجة المجتهدين فى العلم والعمل^(٢).

وقال عنه العلامة نجم الدين الغزى : كان أعلم أهل زمانه بعلم الحديث، وفنونه ورجاله، وغريبه، واستنباط الأحكام منه^(٣).

وقال عنه أيضًا : محاسنه ومناقبه لا تحصى كثرة، ولو لم يكن له من الكرامات إلا كثرة المؤلفات مع تحريرها وتدقيقها، لكفى ذلك شاهدًا لمن يؤمن بالقدر^(٤).

وقال عنه العلامة الشوكانى : أجاز له أكابر علماء عصره من سائر الأمصار

(١) كما أفرد له تلميذه عبد القادر الشاذلى، وشمس الدين الداودى مصنفًا خاصًا فى ترجمته كما سيأتى فى ترجمتهما.

(٢) بدائع الزهور ٨٣/٤.

(٣) الكواكب السائرة ١/٢٢٨.

(٤) المعجم السابق ١/٢٢٩.

وبرز في جميع الفنون ، وفاق الأقران ، واشتهر ذكره ، وبُعْدَ صيته ، وصنف التصانيف المفيدة ؛ كالجامعين في الحديث ، و« الدر المنثور في التفسير » ، و« الإتيان في علوم القرآن » ، وتصانيفه في كل فن من الفنون مقبولة ، قد سارت في الأقطار مسير النهار ، ولكنه لم يسلم من حاسد لفضله ، وجاحد لمناقبه ^(١) .

هجوم السخاوى عليه :

كان بين السخاوى والسيوطى ما يكون بين الأقران من تنافر وعداء ^(٢) ، فترجم له السخاوى فى كتابه « الضوء اللامع » ترجمة مظلمة - كما وصفها الشوكانى - غالبها ثلب فظيع ، وسب شنيع ، وانتقاص وغمط لمناقبه تصريحًا وتلويحًا .

لكن قد وقف إلى صف السيوطى بعد ذلك عدد من العلماء الثقات ينصفون علمه وفضله ، ويرثون ساحته ، وفى مقدمتهم ابن إياس والشوكانى ، فإذا كان ابن إياس متهمًا بولائه للسيوطى باعتباره تلميذًا له ، فإن الأمر ليس كذلك بالنسبة للشوكانى الذى يرد على مطاعن السخاوى فى السيوطى قائلاً : « وعلى كل حال فهو غير مقبول عليه - أى اتهام السخاوى للسيوطى - لما عرفت من قول أئمة الجرح والتعديل بعدم قبول الأقران فى بعضهم بعضًا مع ظهور أدنى منافسة ، فكيف بمثل المنافسة بين هذين الرجلين التى أفضت إلى تأليف بعضهم فى بعض ، فإن أقل من هذا يوجب عدم القبول ، والسخاوى ،

(١) البدر الطالع ١/ ٣٢٨ .

(٢) ينظر لخصومات السيوطى كتاب جلال الدين السيوطى للدكتور مصطفى الشكعة ص ٨١ - ١٠١ .

رحمه الله ، وإن كان إمامًا غير مدفوع لكنه كثير التحامل على أكابر أقرانه كما يعرف ذلك من طالع كتابه « الضوء اللامع » فإنه لا يقيم لهم وزنًا بل لا يسلم غالبهم من الخط منه ^(١) .

وكان الشوكاني قد صَدَّر ترجمة السيوطي بقوله : « تصانيفه في كل فن من الفنون مقبولة قد سارت في الأقطار مسير النهار ولكنه لم يسلم من حاسد فضله وجاحد لمناقبه » ^(٢) .

أبرز شيوخه :

لقد اجتمع للسيوطي من المشايخ ما لم يجتمع لأحد من معاصريه ، فقد قال : وأما مشايخي في الرواية سماعًا وإجازة فكثير ، فأوردتهم في المعجم الذي جمعتهم فيه ، وعدتهم نحو مائة وخمسين ^(٣) .

وقد اخترت هنا أبرز شيوخه من الرجال والنساء مرتبين على حروف المعجم :

أبرز شيوخه من الرجال :

١- أحمد بن إبراهيم الكِنَانِي :

وهو أحمد بن إبراهيم بن نصر بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، الكِنَانِي العسقلاني الأصل ، القاهري الصالحى الحنبلى ، ولد بالقاهرة فى ذى القعدة سنة ثمانمائة ، أكثر من الجمع والتأليف والانتقاء والتصنيف ، ومن تصانيفه « نظم

(١) البدر الطالع ١/ ٣٣٣ ، ٣٣٤ .

(٢) السابق ١/ ٣٢٨ ، ٣٢٩ .

(٣) حسن المحاضرة ١/ ٣٣٩ .

أصول ابن الحاجب وتوضيحه» ، و«مختصر المحرر» فى الفقه ، و«توضيح الألفية» و«شرحها» ، و«تنبيه الأخبار على ما قيل فى المنام من الأشعار» ، توفى بالقاهرة فى الحادى عشر من جمادى الأولى سنة ست وسبعين وثمانمائة^(١) .

٢- أحمد بن على بن أبى بكر الشارمساحى ، الشافعى ، شهاب الدين : كان مُتَبَحِّرًا فى الفرائض والحساب ، ومن مصنفاته «شرح على مجموع الكلائي» ، توفى فى رجب سنة خمس وستين وثمانمائة^(٢) .

٣- أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن على بن يحيى ، تقي الدين الشُّمْنِي ، وُلد بالإسكندرية فى رمضان سنة إحدى وثمانمائة ، وكان عالماً فى النحو ، والتفسير ، والحديث ، والفقه ، والكلام ، والأصول ، والمعانى ، ومن مؤلفاته : «شرح المغنى» لابن هشام ، وحاشية على «الشفاء» ، و«شرح مختصر الوقاية» فى الفقه ، و«شرح نظم النخبة» فى الحديث لوالده ، وتوفى فى ذى الحجة سنة ثنتين وسبعين وثمانمائة^(٣) .

٤- تقي الدين الشبلى الحنفى :

أخذ عنه الحديث^(٤) .

٥- صالح بن عمر بن رسلان ، علم الدين البلقيني :

وُلد سنة واحد وتسعين وسبعمائة ، من العلماء بالحديث والفقه ، تفقه

(١) الضوء اللامع ١/ ٢٠٥-٢٠٨ ، ونظم العقيان فى أعيان الأعيان ٣١-٣٥ ، وحسن المحاضرة ١/ ٢٧٧ ،

وشذرات الذهب ٧/ ٣٢١ ، ٣٢٢ ، وإيضاح المكنون ١/ ٣٢١ .

(٢) نظم العقيان ٤٣ ، ٤٤ ، الضوء اللامع ٢/ ١٦ ، ١٧ .

(٣) بغية الوعاة ١/ ٣٧٥ (٧٣٩) .

(٤) حسن المحاضرة ١/ ٣٧٧ .

بأخيه عبد الرحمن بالقاهرة ، وناب عنه في الحكم ثم تصدر للإفتاء والتدريس بعد موته ، ومن كتبه : « ديوان خطب » ، و « ترجمة والده » ، و « ترجمة أخيه » ، و « الغيث الجارى على صحيح البخارى » ، و « الجوهر الفرد فيما يخالف فيه الحر العبد » ، و « تنمة التدريب » ، و « التجرد والاهتمام بجمع فتاوى الوالد شيخ الإسلام » ، توفي بالقاهرة سنة ثمان وستين وثمانمائة^(١) .

٦- عبد العزيز بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد العز بن التاج التكرورى الشافعى ، ويسمى محمداً أيضاً .

ولد قبيل التسعين وسبعمائة ، برع فى الفرائض والميقات توفي فى شوال سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة^(٢) .

٧- عبد العزيز بن محمد بن محمد بن العز ، أبو الفضل الميقاتى :

ولد فى صفر سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، برع فى فنون الميقات ، وتصدى لإفادته ، وعمل رسائل فى المقنطرات منها « قطف الزهرات فى العمل بربع المقنطرات »^(٣) .

٨- عبد القادر بن أبى القاسم بن أحمد بن محمد بن عبد المعطى ، الأنصارى السعدى القبادى المالكى :

ولد فى ثانى عشر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة ، كان بحراً فى النحو والحديث والفقه ، ومن مؤلفاته : « هداية السبيل فى شرح التسهيل » ،

(١) نظم العقيان ١١٩ ، وحسن المحاضرة ١ / ٢٠١ ، والأعلام ٣ / ٢٧٩ .

(٢) الضوء اللامع ٤ / ٢٢٠ ، ٢٢١ .

(٣) الضوء اللامع ٤ / ٢٣٢ .

و« حاشية على التوضيح » ، و« حاشية على شرح الألفية للمكودي » ، توفي في شعبان سنة ثمانين وثمانمائة^(١) .

٩- جلال الدين المحلى :

محمد بن أحمد بن إبراهيم المحلى ، الشافعى ، أصولى مفسر ، مولده سنة واحد وتسعين وسبعمائة ، كان يقول عن نفسه : إن ذهنى لا يقبل الخطأ . ولم يكن يقدر على الحفظ ، حفظ مرة كراساً من بعض الكتب فامتلاً بدنه حرارة ، وكان مهيباً صداماً بالحق ، يواجه بذلك الظلمة والحكام ، ويأتون إليه فلا يأذن لهم ، وغرض عليه القضاء الأكبر فامتنع ، من كتبه « تفسير الجلالين » أتمه السيوطى ، و« كنز الراغبين » ، و« الطب النبوى » ، توفي سنة أربعة وستين وثمانمائة^(٢) .

١٠- محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومى البرعمى ، الكافيجى

الحنفى :

ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، كان إماماً كبيراً فى المعقولات ؛ الكلام ، وأصول اللغة ، والنحو والتصريف والإعراب ، والمعانى ، والبيان ، والجدل والمنطق والفلسفة ، والهيئة ، وله اليد الحسنة فى الفقه والتفسير والنظر فى علوم الحديث .

قال عنه السيوطى : ما كنت أعد الشيخ إلا والدًا بعد والدى ؛ لكثرة ما له على من الشفقة والإفادة ، ومن مؤلفاته : « شرح قواعد الإعراب » و« شرح

(١) بغية الوعاة ١٠٤/٢ ، ١٠٥ (١٥٥٤) .

(٢) حسن المحاضرة ١/٣٥٢ ، وشذرات الذهب ٧/٣٠٣ ، والأعلام ٦/٢٣٠ .

كلمتى الشهادة» توفى ليلة الجمعة رابع جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثمانمائة^(١).

١١- محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد السيواسى ثم الإسكندرى ،
كمال الدين بن الهمام الحنفى :

ولد حوالى سنة تسعين وسبعمائة ، كان علامة فى الفقه ، والأصول ،
والنحو والتصريف ، والمعانى ، والبيان ، والتصوف ، وغيرها ، ومن مؤلفاته :
« شرح الهداية » سماه : « فتح القدير للعاجز الفقير » ، و « التحرير فى أصول
الفقه » ، و « المسامرة فى أصول الدين » وغيرها ، توفى فى رمضان سنة إحدى
وستين وثمانمائة^(٢).

١٢- يحيى بن محمد بن محمد بن محمد ، شرف الدين المناوى :

ولد فى ذى الحجة سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ، اشتهر بإجادة الفقه ،
فأخذ عنه مع الأصوليين ، العربية ، والتفسير ، والحديث ، والتصوف ، اشتهر اسمه
وبعد صيته ، وتزاحم الناس عنده ، بل رُحل إليه ، وكثرت تلامذته ، من
مصنفاته : « شرح مختصر المزنى » فى فروع الشافعية ، « وأربعون حديثاً » ، توفى
فى جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وثمانمائة^(٣).

(١) بغية الوعاة ١١٧/١ ، ١١٨ (١٩٨) .

(٢) السابق ١٦٦/١ (٢٨٠) .

(٣) الضوء اللامع ٢٥٤/١٠ - ٢٥٧ ، والأعلام ٢١٢/٩ .

ومن أبرز شيوخه من النساء :

١- أمة الخالق (أم الخير) :

ولدت سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، محدثة ، وهي آخر من يروى البخارى عن أصحاب الحجاز ، وتوفيت فى سنة اثنتين وتسعمائة^(١) .

٢- أمة العزيز بنت محمد بن يونس الأمانى :

محدثة ، قرأ عليها السيوطى ثلاثيات البخارى^(٢) .

٣- أم الفضل بنت محمد المصرية :

محدثة ، قال السيوطى : لقيت أم الفضل بنت محمد المصرية ، فسألتنى عن اسمى وكنيتى ونسبى ، وبلدى ، وأين أنزل ، فأخبرتها بذلك ، فقالت : لقيت عبد الله ابن عمر الأزهرى ، فسألنى عن اسمى وكنيتى ونسبى وبلدى ، وأين أنزل ... ، قال أنس : لقيت النبى ﷺ فسألنى كما سألتك ، وقال : « يا أنس ، أكثر من الأصدقاء ، فإنكم شفعاء بعضكم على بعض »^(٣) .

٤- أم الفضل بنت محمد المقدسى :

محدثة ، قال السيوطى : أخبرتنى أم الفضل بنت محمد المقدسى بقراءتى عليها ... عن سلمة ، قال : كنا نصلى مع النبى ﷺ المغرب إذا توارت بالحجاب^(٤) .

(١) شذرات الذهب ٨ / ١٤ .

(٢) أعلام النساء ٨٨ / ١ .

(٣) بغية الوعاة ٢ / ٤٢٣ (ملحق الأحاديث) .

(٤) السابق ٢ / ٤٢٧ .

٥- أم هانئ بنت أبي الحسن الهوريني :

كاتبة فاضلة ومحدثة ثقة ذات دين وصلاح ، ولدت سنة ثمانية وسبعين وسبعمائة^(١) .

٦- خديجة بنت أبي الحسن بن الملقن :

قال السيوطي : أخبرتنى خديجة بنت أبي الحسن بن الملقن إذنا غير مرة ، عن أبي الثمن بن الكويك ... عن جابر بن سمرة قال : كنت أصلي مع النبي ﷺ فكانت صلاته قصداً ، وخطبته قصداً^(٢) .

٧- فاطمة بنت علي بن اليسير :

محدثة ، توفيت في صفر سنة ٨٦٩ هـ^(٣) .

٨- كمالية بنت محمد بن أبي بكر المرجاني :

محدثة ، ولدت في المحرم سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، وتوفيت في ذي القعدة سنة ثمانين وثمانمائة^(٤) .

٩ - نشوان بنت عبد الله الكناني :

محدثة ذات دين وصلاح ، ورأى وعقل ، وعلو همة ، أجاز لها جماعة ، توفيت ليلة الثلاثاء في التاسع عشر من رجب سنة ثمانين وثمانمائة^(٥) .

(١) بغية الرعاة ٣٩٨/٢ ، وأعلام النساء ٢٠٤/٥ .

(٢) السابق ٤٢٦/٢ (ملحق الأحاديث) .

(٣) الضوء اللامع ٩٦/١٢ .

(٤) الضوء اللامع ١٢١/١٢ .

(٥) الضوء اللامع ١٢٩/١٢ ، وأعلام النساء ١٧٦/٥ .

١٠ - هاجر بنت محمد المصرية :

محدثة ، قال السيوطي : شافهتني هاجر بنت محمد المصرية ، أنبأ أبو بكر ابن عبد العزيز بن جماعة سماعاً ... عن أنس بن مالك ، قال : سافرنا مع رسول الله ﷺ في رمضان ، فلم يعب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم ^(١) .

١١ - هاجر بنت محمد المقدسي :

محدثة ، قال السيوطي : قرئ على هاجر بنت محمد المقدسي وأنا أسمع : أنبأنا أبو إسحاق التنوخي ... عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة » ^(٢) .

أبرز تلامذته :

١- عبد القادر بن محمد بن أحمد الشاذلي المؤذن الشافعي ، من تصانيفه : « تشنيف الأسماع بشرح أحكام الجماع » ، و « شفاء المتعال بأدوية السعال » ، و « بهجة العابدين بترجمة الحافظ جلال الدين » ، توفي في حدود سنة خمس وثلاثين وتسعمائة ^(٣) .

٢- محمد بن أحمد بن إياس الحنفي ، أبو البركات . مؤرخ بحاث ، مصري من المماليك ، ولد سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، له مصنفات عديدة ؛ منها تاريخه المسمى « بدائع الزهور في وقائع الدهور » ، و « نشق الأزهار في

(١) بغية الرعاة ٤٠٤/٢ (ملحق الأحاديث) .

(٢) السابق ٤١٦/٢ (ملحق الأحاديث) .

(٣) كشف الظنون ٤٠٩/١ ، ١٠٥٦/٢ ، وهدية العارفين ١/٥٩٨ .

عجائب الأقطار»، و«عقود الجمان فى وقائع الأزمان»، و«نزهة الأُم فى العجائب والحكم»، توفى سنة ثلاثين وتسعمائة^(١).

٣- الحاج محمد سُكَيَّة - بضم السين وسكون الكاف بعدها ياء مفتوحة ثم هاء تأنيث - من آل سكية، أصلهم من صنهاجة، رحل فى أواخر المائة التاسعة إلى مصر والحجاز، لقي بمصر شيخ الإسلام الحافظ جلال الدين السيوطى، فأخذ عنه عقائده، وتعلم منه الحلال والحرام، وسمع عليه جملاً من آداب الشريعة وأحكامها، وانتفع بوصاياه، ومواعظه، وفوضه الخليفة العباسى فى إمارة إقليم السودان، فنصر السنة، وأحيا طريق العدل، وجرى على منهاج الخليفة العباسى فى مقعده وملبسه، وسائر أموره، فصلحت الأحوال، وبرئ جسد الرشاد من الداء العضال، وكان سهل الحجاب، رقيق القلب، شديد التعظيم لأئمة الدين، محباً للعلماء مكرماً لهم، ويوسع عليهم فى العطاء، وزعم أنه ما فعل ذلك حتى استشار الإمام السيوطى شيخه^(٢).

٤- محمد بن عبد الرحمن بن على بن أبى بكر العلقمى، شمس الدين، ولد خامس عشر صفر سنة سبع وتسعين وثمانمائة، فقيه شافعى، عارف بالحديث، وكان أحد المدرسين بالجامع الأزهر، له حاشية حافلة على الجامع الصغير للسيوطى سماها «الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير»، و«ملتقى البحرين فى الجمع بين كلام الشيخين»، توفى سنة ثلاث وستين وتسعمائة^(٣).

(١) بدائع الزهور ٤/٤٧، ومعجم المؤلفين ٨/٢٣٦، والأعلام ٦/٢٣٢، ٢٣٣.

(٢) الاستقصى لأخبار دول المغرب الأقصى ٢/١٠١.

(٣) شذرات الذهب ٨/٣٣٨، وكشف الظنون ٥٦٠، ١٨١٦ وفيه وفاته سنة ٩٢٩هـ، والأعلام ٧/٦٧، وفيه وفاته سنة ٩٦٩هـ.

٥- محمد بن علي بن أحمد الداوودي المصري ، شمس الدين ، محدث ، حافظ ، مفسر ، أقام بالقاهرة ، وتلمذ للحافظ جلال الدين السيوطي ، ومن مصنفاته « ذيل على طبقات الشافعية للسبكي » ، و« ترجمة شيخه السيوطي » ، و« طبقات المفسرين » . توفي سنة خمس وأربعين وتسعمائة^(١) .

٦- محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن طولون الدمشقي الصالحى الحنفى شمس الدين ، مؤرخ عالم بالتراجم والفقه ، كانت أوقاته كلها معمورة بالعلم والعبادة ، وله مشاركة فى سائر العلوم حتى فى تعبير الرؤيا ، والطب ، وله نظم ، وليس بشاعر . كتب بخطه كثيرا من الكتب وعلق ستين جزءًا سماها « التعليقات » أكثرها من جمعه وبعضها لغيره ، ولم يتزوج ولم يُعقب ، من كتبه « الغرف العلية فى تراجم متأخرى الحنفية » ، و « القلائد الجوهريّة فى تاريخ الصالحية » ، وغير ذلك ، توفي يوم الأحد حادى عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة^(٢) .

٧- محمد بن القاضى رضى الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر ابن عثمان بن جابر الغزى العامرى القرشى الشافعى ، بدر الدين ، أبو البركات ، العلامة شيخ الإسلام بحر العلوم ، والد العلامة نجم الدين الغزى صاحب « الكواكب السائرة » . قال ولده فى كتابه « الكواكب السائرة » : ولد فى وقت العشاء ليلة الاثنين رابع عشر ذى القعدة سنة أربع وتسعمائة ؛ استجاز له والده من الحافظ جلال الدين السيوطي ، وبرع ودرّس وأفتى وشيوخه أحياء ، فقرّرت

(١) شذرات الذهب ٢٦٤/٨ ، ومعجم المؤلفين ٣٠٤/١٠ ، والأعلام ١٨٤/٧ .

(٢) الكواكب السائرة ٥٣/٢ ، وشذرات الذهب ٢٩٨/٨ ، والأعلام ١٨٤/٧ .

أعينهم به . وتوفى سنة أربع وثمانين وتسعمائة^(١) .

٨ - محمد بن يوسف بن علي بن يوسف ، شمس الدين الشامي ، محدث عالم بالتاريخ ، ولد في صالحة دمشق ، كان عزباً لم يتزوج قط ، من كتبه « سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد » ، يعرف بالسيرة الشامية ، و « عقود الجمان في مناقب أبي حنيفة النعمان » ، وغيرها . مات يوم الاثنين رابع عشر شعبان سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة^(٢) .

٩ - يوسف بن عبد الله الحسني الأرميوني ، جمال الدين ، الشافعي ، الشيخ العلامة . توفى سنة ثمان وخمسين وتسعمائة^(٣) .

مؤلفاته :

احتل السيوطي مكانة كبيرة في المكتبة الإسلامية ، فقد صنف في كل فن ، فلا يكاد المرء يولي وجهه صوب علم من العلوم إلا ويجد للسيوطي فيه مصنفًا ، فقد زادت مصنفاته على خمسمائة مصنف ؛ ذكر بنفسه أنها وصلت ساعة ترجم لنفسه ثلاثمائة كتاب سوى ما غسله ورجع عنه^(٤) .

وذكر نجم الدين الغزي في كتابه « الكواكب السائرة » أن الداودي تلميذ السيوطي استقصى مؤلفاته ، فنافت عدتها على خمسمائة مؤلف^(٥) .

(١) الكواكب السائرة ٣/٣ - ١٠ ، وشنرات الذهب ٨/٤٠٣ ، ٤٠٤ .

(٢) شنرات الذهب ٨/٢٥٠ ، والأعلام ٨/٣٠ .

(٣) شنرات الذهب ٨/٣٢٢ .

(٤) حسن المحاضرة ١/٣٣٨ .

(٥) الكواكب السائرة ١/٢٢٨ ، وشنرات الذهب ٨/٥٣ .

وذكر ابن إياس فى كتابه « بدائع الزهور فى وقائع الدهور » أن مؤلفاته بلغت نحوًا من ستمائة تأليف^(١).

وساعده على إخراج هذا النتاج العلمى الغزير تلك العزلة التى ضربها على نفسه عند بلوغه الأربعين من عمره ، وتجرده للعبادة وتحرير المؤلفات .

وقد اشتهرت أكثر مصنفاته فى حياته فى البلاد الحجازية ، والشامية ، والحلبية ، وبلاد الروم ، والمغرب ، والتكرور ، والهند ، واليمن .

وإتمامًا للفائدة نضعها بين يدى القارئ مرتبة على الفنون ترتيبًا عامًا ثم على

حروف المعجم داخل كل فن ، وهى :

فن التفسير وتعلقاته والقراءات :

- الإتيان فى علوم القرآن .
- الأزهار الفايحة على الفاتحة .
- الإكليل فى استنباط التنزيل .
- الألفية فى القراءات العشر .
- الأمالى على القرآن .
- ترجمان القرآن فى التفسير المسند .
- التحبير فى علوم التفسير .
- تشنيف السمع بتعديد السبع .
- تفسير الجلالين .
- تناسق الدرر فى تناسب السور .

(١) بدائع الزهور ٨٣/٤ ، وينظر أيضًا هدية العارفين ٥٣٤/١ - ٥٤٤ .

- الجواهر فى علم التفسير .
- حاشية على تفسير البيضاوى .
- خمائل الزهر فى فضائل السور .
- الدر المنثور فى التفسير المأثور (بالمأثور) .
- الدر النثير فى قراءة ابن كثير .
- شرح الاستعاذة والبسملة .
- شرح الشاطبية .
- فتح الجليل للعبد الذليل فى الأنواع البديعية المستخرجة من قوله : ﴿الله ولى
الذين آمنوا﴾ .
- الفوائد البارزة والكامنة فى النعم الظاهرة والباطنة .
- القول الفصيح فى تعيين الذريح .
- قطف الأزهار فى كشف الأسرار (أسرار التنزيل) .
- الكتاب المتوكلى (فيما فى القرآن من اللغات العجمية) .
- الكلام على أول الفتح .
- لباب النقول فى أسباب النزول .
- لباب النقول فيما وقع فى القرآن من المعرب والمنقول .
- مجاز الفرسان إلى مجاز القرآن .
- مجمع البحرين ومطلع البدرين فى التفسير .
- المذهب (المهذب) فيما وقع فى القرآن من المعرب .
- مراصد المطالع فى تناسب المقاطع والمطالع .
- معترك الأقران فى مشترك القرآن .
- مفاتيح الغيب (تفسير) .

- مفتحات الأقران في مبهمات القرآن .
- منتقى تفسير الفريابي .
- منهج التيسير إلى علم التفسير .
- ميدان الفرسان في شواهد القرآن .
- ناسخ القرآن ومنسوخه .
- اليد البسطى في تعيين الصلاة الوسطى .

فن الحديث وتعلقاته :

- آداب الملوك .
- الآية الكبرى في شرح قصة الإسراء .
- أبواب السعادة في أسباب الشهادة .
- الأحاديث الحسان في فضل الطيلسان .
- أخبار الملائكة .
- أربعون حديثاً في رفع اليدين في الدعاء .
- أربعون حديثاً في فضل الجهاد .
- أربعون حديثاً من رواية مالك عن نافع ، عن ابن عمر .
- الأربعون المتباينة .
- أزهار الآكام في أخبار الأحكام .
- الأزهار فيما عقده الشعراء من الآثار .
- الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة .
- الأساس في مناقب بنى العباس .
- إسعاف الطلاب بترتيب الشهاب .

- إسعاف المبطل برجال الموطن .
- إطراف الأشراف بالإشراف على الأطراف .
- الاعتماد والتوكل على ذى التكفل .
- أعلام النصر فى مسألة البروز على النهر .
- إغاثة المستغيث فى حل بعض إشكالات الحديث .
- إفادة الخبر بنصه فى زيادة العمر ونقصه .
- إنجاز الوعد المنتقى من طبقات ابن سعد .
- إنشاء الكتب فى أنساب الكتب .
- الباهر فى حكم النبى بالباطن والظاهر .
- البحر الذى زخر شرح نظم الدرر .
- البدور السافرة عن أمور الآخرة .
- بذل المجهود لخزانة محمود .
- بزوغ الهلال فى الخصال الموجبة للظلال .
- بغية الرائد فى الذيل على مجمع الزوائد .
- تحذير الخواص من أكاذيب القصاص .
- تحفة الآثار فى الأدعية والأذكار .
- تحفة الأبرار بنكت الأذكار .
- تحفة النابه بتلخيص المتشابه .
- تخريج أحاديث الدرّة الفاخرة .
- تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى .
- تذكرة المؤتسى بمن حدث ونسى .
- التصحيح لصلاة التسييح .

- التطريف فى التصحيح .
- التعريف بآداب التأليف .
- التعظيم والمنة فى أن أبوى النبى ﷺ فى الجنة .
- التعليقة المنيفة على مسند أبى حنيفة .
- التعلل والإطفا لنار لا تطفأ (أورد فيه الأحاديث الواردة فى موت الأولاد) .
- تقريب الغريب .
- تمهيد الفرش فى الخصال الموجبة لظل العرش .
- التنبئة بمن يبعثه الله على رأس كل مائة .
- التوشيح على الجامع الصحيح .
- توضيح المدرك فى تصحيح المستدرك .
- التهذيب فى الزوائد على التقريب .
- الثغور الباسمة فى مناقب السيدة فاطمة .
- الجامع الصغير من حديث البشير النذير .
- جامع المسانيد .
- جزء السلام من سيد الأنام عليه أفضل الصلاة والسلام .
- جزء فى الصلاة على النبى ﷺ .
- جمع الجوامع .
- الجواب الأشد فى تنكير الأحد وتعريف الصمد .
- حسن السمى فى الصمت (رسالة لخصها من « الصمت » لابن أبى الدنيا) .
- خادىم النعل الشريف .
- الخصائص النبوية (كفاية الطالب اللبيب فى خصائص الحبيب) المعروف بالخصائص الكبرى .

- خصائص يوم الجمعة .
- داعى الفلاح فى أذكار المساء والصباح .
- الدر المنظم فى الاسم الأعظم .
- در السحابة فى من دخل مصر من الصحابة .
- درر البحار فى الأحاديث القصار .
- الدرر المنتثرة فى الأحاديث المشتهرة .
- الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج .
- ذم زيارة الأمراء .
- ذم المكس .
- ذم الوشاحين .
- الذيل على القول المسدد .
- رسالة فى أسماء المدلسين .
- رفع الحذر (الحذر) عن قطع السدر .
- الروض المكلل والورد المعلل فى المصطلح .
- الرياض الأنيقة فى شرح أسماء خير الخليقة .
- ريح النسرین فیمن عاش من الصحابة مائة وعشرين .
- زهر الربى على المجتبى .
- زوائد الرجال على تهذيب الكمال .
- زوائد شعب الإيمان للبيهقى .
- زوائد نوادر الأصول للحكيم الترمذى .
- السماح فى أخبار الرماح .
- سهام الإصابة فى الدعوات المجابة .

- شد الرحال فى ضبط الرجال .
- شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور .
- شرح ألفية العراقى .
- شفاء العليل فى ذم الصاحب والخليل .
- الشهاب الثاقب فى ذم الخليل والصاحب .
- ضوء البدر فى إحياء ليلة عرفة والعيدى ونصف شعبان وليلة القدر .
- العشاريات .
- عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد .
- عين الإصابة فى معرفة الصحابة .
- عين الإصابة فيما استدرسته عائشة على الصحابة .
- غرس الأنشأب فى الرمى بالنشأب .
- الفانيد فى حلاوة الأسانيد (ذكر فيها رواية الإمام أبى حنيفة عن مالك) .
- الفتاش على القشاش (ذكر فيها من روى الأحاديث الموضوعة من أهل زمانه) .
- فضل الجلد عند فقد الولد .
- الفضل العميم فى إقطاع تميم .
- فضل القيام بالسلطنة .
- فضل موت الأولاد .
- فلق الصباح فى تخريج أحاديث الصباح .
- فهرست المرويات .
- الفوائد الكامنة فى إيمان السيدة آمنة .
- الفوائد المتكاثرة فى الأخبار المتواترة .
- الفيض الجارى فى طرق الحديث العشارى .

- قطف الثمر فى موافقات عمر .
- القول الأشبه فى حديث « من عرف نفسه فقد عرف ربه » .
- القول الجلى فى أحاديث الولى .
- القول الحسن فى الذب عن السنن .
- القول المختار فى المأثور من الدعوات والأذكار .
- كشف التلبيس عن قلب أهل التدليس .
- كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة .
- كشف الضبابية فى مسألة الاستنابة .
- كشف الطامة عن الدعاء بالمغفرة للعامة .
- كشف العمى فى فضل الحمى .
- كشف المغطى فى شرح الموطا .
- كشف النقاب عن الألقاب .
- الكلم الطيب والقول المختار فى المأثور من الدعوات والأذكار .
- الكلام على حديث ابن عباس : « احفظ الله يحفظك » .
- الكوكب المنير فى شرح الجامع الصغير .
- اللآلئ المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة .
- لب الباب فى تحرير الأنساب .
- اللمع فى أسماء من وضع .
- لم الأطراف وضم الأتراف .
- ما رواه الواعون فى أخبار الطاعون .
- المدرج إلى المدرج .
- المرد فى كراهية السؤال والرد .

- مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود .
- المرقاة العلية في شرح الأسماء النبوية .
- المسارعة إلى المصارعة .
- المسلسلات الكبرى .
- مصباح الزجاجة في شرح سنن ابن ماجه .
- مطلع البدرين فيمن يؤتى أجرين .
- المعجزات والخصائص النبوية .
- مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة .
- من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة .
- مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا .
- منتقى الأدب المفرد .
- منتهى الآمال في شرح حديث : « إنما الأعمال » .
- منهاج السنة ومفتاح الجنة .
- نشر العبير في تخريج أحاديث الشرح الكبير .
- نظم الدرر في علم الأثر .
- النكت البديعات على الموضوعات .
- النهجة السوية في الأسماء النبوية .
- الهيئة الشنية في الهيئة الشنية .
- وظائف اليوم والليلة .
- فن الفقه
- الأزهار الغضة في حواشى الروضة .
- الأشباه والنظائر .

- تحصيل الخادم .
- تشنيف الأسماع بمسائل الإجماع .
- الجامع فى الفرائض .
- جمع الجوامع .
- حاشية على القطعة للإسنوى .
- الحاوى للفتاوى .
- الخلاصة فى نظم الروضة .
- الرد على من أخلد إلى الأرض وجهل أن الاجتهاد فى كل عصر فرض .
- رفع الخصاصة فى شرح الخلاصة .
- رفع اللباس وكشف الالتباس فى ضرب المثل من القرآن والاقتباس .
- زوائد المهذب على الكافى .
- شرح التنبيه .
- شرح الروض .
- شرح الرجبية فى الفرائض .
- شوارد الفوائد فى الضوابط والقواعد .
- الطلعة السمية فى تبين الحسنية من شرط البيبرسية .
- العذب المسلسل فى تصحيح الخلاف المرسل .
- القنية مختصر الروضة .
- الكافى .
- اللوامع والبوارق فى الجوامع والفوارق .
- الماهد لمسائل الزاهد .
- مختصر الأحكام السلطانية .

- منبع الفوائد فى ترتيب الضوابط والقواعد .

- الوافى مختصر التنبيه .

- الورقات المقدمة .

- الينبوع فيما زاد على الروضة .

الأجزاء المفردة فى مسائل مخصوصة :

- آداب الفتوى .

- آكام العقيان فى أحكام الحصيان .

- إتمام النعمة فى اختصاص الإسلام بهذه الأمة .

- الأجر الجزل فى الغزل .

- الأخبار المأثورة فى الاطلاع بالنورة .

- إرشاد المهتدين إلى نصره المجتهدين .

- إزالة الوهن عن مسألة الرهن .

- أزهار العروش فى أخبار الحبوش .

- إعلام الأريب بحدوث بدعة المحارب .

- الإعلام بحكم عيسى عليه السلام .

- الاقتناص فى مسألة التماس .

- إلقام الحجر لمن زكى سباب أبى بكر وعمر .

- ألوية النصر فى خصيصى بالقصر .

- الإنصاف فى تمييز الأوقاف .

- أنموذج اللبيب فى خصائص الحبيب .

- أنوار الحلك فى إمكان رؤية النبى والملك .

- الأوج فى خبر عوج .

- الباحة فى السباحة .
- البار فى إقطاع الشارع .
- البار فى قطع يد السارق .
- بذل المسجد لسؤال المسجد .
- بذل الهمة فى طلب براءة الذمة .
- بسط الكف فى إتمام الصف .
- بشرى العابس فى حكم البيع وللدور والكنائس .
- بشرى الكئيب بلقاء الحبيب .
- بلغة المحتاج فى مناسك الحاج .
- بلوغ المآرب فى أخبار العقارب .
- بلوغ المآرب فى قص الشارب .
- تقرير الإسناد فى تيسير الاجتهاد .
- تنزيه الأنبياء عن تسفيه الأغبياء .
- الثبوت فى ضبط ألفاظ القنوت .
- تلج القواد فى أحاديث لبس السواد .
- جر الذيل فى علم الخيل .
- جزء فى صلاة الضحى .
- جزيل المواهب فى اختلاف المذاهب .
- الجواب الحاتم عن سؤال الخاتم .
- الحبل الوثيق فى نصرة الصديق .
- حسن المقصد فى عمل المولد .
- الحجج المبينة فى التفضيل بين مكة والمدينة .

- دفع التشنيع فى مسألة التسميع .
- الذرارى فى أبناء السرارى .
- ذم القضاء .
- رفع منار الدين وهدم بناء المفسدين .
- الروض الأريض فى طهر المحيض .
- الزهر الباسم فيما يزوج فيه الحاكم .
- السلاف فى التفضيل بين الصلاة والطواف .
- السلالة فى تحقيق المقر والاستحالة .
- سلوة الفؤاد فى موت الأولاد .
- السيف النظار فى الفرق بين الثبوت والتكرار .
- سبيل النجاة (فى والدى النبى ﷺ) .
- شد الأثواب فى سد الأبواب فى المسجد النبوى .
- شرح الحوقلة والحيلة .
- طى اللسان عن ذم الطيلسان .
- الظفر بقلم الظفر .
- فتح المغالق من أنت طالق .
- فصل الخطاب فى قتل الكلاب .
- فصل الكلام فى حكم السلام .
- فصل الكلام فى ذم الكلام .
- الفوائد الممتازة فى صلاة الجنابة .
- القذاذة فى تحقيق محل الاستعاذة .
- قطع المجادلة عند تغيير المعاملة .

- القول المشرق فى تحريم الاشتغال بالمنطق .
- القول الماضى فى الحنث فى الماضى .
- اللمعة فى إدراك الركعة لإدراك الجمعة .
- المباحث الزكية فى المسألة الدورية .
- المستطرفة فى أحكام دخول الحشفة .
- المصاييح فى صلاة التراويح .
- المنحة فى السبحة .
- ميزان المعدلة فى شأن البسمة .
- نتيجة الفكر فى الجهر بالذكر .
- نشر العلمين المنيفين فى إحياء الأيوين الشريفين .
- النضرة فى أحاديث الماء والرياض والخضرة .
- وصول الأمانى بأصول التهانى .
- فن العربية وتعلقاته :

- الأشباه والنظائر فى النحو .
- الإفصاح فى أسماء النكاح .
- الإفصاح فى زوائد القاموس على الصحاح .
- الاقتراح فى أصول النحو وجدله .
- الألفية فى النحو والتصريف والخط .
- الإلماع فى الإتياع .
- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة .
- البهجة المرضية (المضية) فى شرح الألفية .
- التذكرة فى العربية .
- الترصيف حاشية على شرح التصريف .

- تعريف الأعجم بحروف المعجم .
- توجيه العزم إلى اختصاص الاسم بالجذر والفعل بالجزم .
- التوشيح على التوضيح .
- در التاج فى إعراب مشكل المنهاج .
- الدر النثير فى مختصر نهاية ابن الأثير .
- السيف الصقيل فى حواشى ابن عقيل .
- شذا العرف فى إثبات المعنى للحرف .
- شرح شواهد المغنى .
- شرح تصريف العزى .
- شرح ضرورى التصريف لابن مالك .
- شرح كافية ابن مالك .
- شرح القصيدة الكافية فى التصريف .
- شرح ملححة الإعراب لأبى محمد الحريرى .
- الشمعة المضئية فى علم العربية .
- الشهد فى النحو .
- الفتح القريب فى حواشى مغنى اللبيب .
- الفجر الثمد فى إعراب أكمل الحمد .
- الفريدة فى النحو والتصريف والخط .
- قطر النداء فى ورود الهمزة للندا .
- مختصر الألفية ودقائقها .
- مختصر ملححة الإعراب لأبى محمد الحريرى .
- الزهر فى علوم اللغة .

- مسألة ضربى زيدًا قائما .
- المصاعد العلية فى القواعد النحوية .
- الموشحة فى النحو .
- النكت على الألفية والكافية والشافية والشذور والنزهة .
- نكت على شرح شواهد العينية .
- أصول وبيان وتصوف :
- إتمام الدراية لقراء النقاية .
- اختصار نصيحة ذوى الإيمان فى الرد على منطق اليونان لابن تيمية .
- إسبال الكساء على النساء .
- إعلام الحسنى بمعانى الأسماء الحسنى .
- الافتراض فى رد الاعتراض .
- الإفصاح فى النكت على تلخيص المفتاح فى المعانى والبيان .
- تأييد الحقيقة العلية وتشديد الطريقة الشاذلية .
- تحفة الجلساء برؤية الله سبحانه وتعالى للنساء .
- تحفة السفرة إلى حضرة البررة .
- تذكرة النفس (فى التصوف) .
- تشييد الأركان فى ليس فى الإمكان أبدع مما كان .
- تنبيه الغبى فى تنزيه ابن عربى .
- تنزيه الاعتقاد عن الحلول والاتحاد .
- الجمع والتفريق فى الأنواع البديعة .
- حاشية على المختصر .
- الخبر الدال على وجود القطب والأوتاد والنجباء والأبدال .

- خواص الأسماء الحسنی .
- درج المعالی فی نصرة الغزالی عن المنكر المتغالی .
- شرح الكوكب الوقاد فی الاعتقاد .
- شرح لمعة الإشراف فی الاشتقاق .
- شعله نار - رسالة حقق فیها قوله : جمعت له الشریعة والحقیقة .
- عقود الجمان فی المعانی والبیان .
- فتح الجلیل للعبد الذلیل فی الأنواع البدیعیة المستخرجة من قوله : ﴿الله ولی الذین آمنوا﴾ .
- قلائد الفوائد (منظومة) .
- الكنز المدفون والفلك المشحون .
- الكوكب الساطع فی نظم جمع الجوامع .
- اللفظ الجوهري فی رد خباط الجوجرى (فی مسألة الرؤیة للنساء) .
- لمعة الإشراف فی الاشتقاق .
- اللوامع المشرقة فی ذم الوحدة المطلقة .
- مختصر الإحیاء .
- مختصر الورقات لإمام الحرمین الجوينی .
- المعانی الدقیقة فی إدراك الحقیقة .
- تاریخ وأدب :
- الأجوبة الزكية عن الألغاز السبکیة .
- أحاسن الأقباس فی محاسن الاقتباس .
- الأرج فی الفرج (تلخیص لكتاب الفرج بعد الشدة لابن أبی الدنيا) .
- الاستنصار بالواحد القهار .

- أعيان الأعيان .
- الأنوار السنية فى تاريخ الخلفاء والملوك بمصر السنية .
- بدائع الزهور فى وقائع الدهور .
- بديعية . وتسمى نظم البديع ، ثم شرحها .
- البراعة فى تراجم بنى جماعة .
- بلبل الروضة (مقامة) .
- بلوغ المأمول فى خدمة الرسول .
- بهجة الناظر ونزهة الخاطر .
- تاريخ الخلفاء .
- تاريخ سيوط .
- تاريخ العمر .
- التبرى من معرة المعرى .
- التثبيت عند التثبيت .
- تحفة الظرفاء بأسماء الخلفاء ؛ قصيدة رائية نظم فيها أسماء الخلفاء وسنى وفاتهم .
- تحفة المذاكر فى المنتقى من تاريخ ابن عساكر .
- ترجمة النووى والبلقيني .
- حاطب ليل وجارف سيل .
- حديقة الأديب وطريقة الأريب .
- حسن السير فيما فى الفرس من أسماء الطير .
- حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة .
- درر الكلم وغرر الحكم .

- الدوران الفلكى على ابن الكركى .
- ديوان الخطب .
- ديوان شعر (للسيوطى) .
- ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي .
- الرحلة الدمياطية .
- الرحلة الفيومية .
- الرحلة المكية .
- رشف الزلال من السحر الحلال .
- رصف اللآل فى وصف الهلال .
- رفع الباس عن بنى العباس .
- رفع شأن الحبشان .
- الزبرجدة .
- ساجعة الحرم .
- سبل الهدى .
- شقائق الأترج فى دقائق الغنج .
- الشماريخ فى علم التاريخ .
- الصواعق على النواعق .
- طبقات الأصوليين .
- طبقات الحفاظ .
- طبقات الكتّاب .
- طبقات المفسرين .
- طبقات النحاة .

- طراز العمامة فى التفرقة بين المقامة والقمامة .
- لخطوط الحمامة .
- الفارق بين المصنف والسارق : مقامة ألفها لبعض معاصريه بلغه عنه أنه أخذ كتاب الخصائص الكبرى وأسنده إلى نفسه .
- الفتح المسكى فى تراجع البيت السبكى .
- الفرج القريب .
- فضل الشتاء .
- الفلك المشحون (نظم التذكرة) .
- قمع المعارض فى نصرة ابن الفارض .
- كنه المراد فى بيان بانة سعاد .
- الجمل فى الرد على المهمل .
- مختصر تهذيب الأسماء .
- مختصر معجم البلدان .
- مقاطع الحجاز .
- الملتقط من الدرر الكامنة .
- المنتقى (المعجم الصغير) .
- منع الثوران عن الدوران .
- المنقح الظريف فى الموشح الشريف .
- المنى فى الكنى .
- النفحة المسكية والتحفة المكية .
- نور الحديقة .
- الوسائل إلى معرفة الأوائل .

وفاته :

توفى فى سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وتسعمائة فى منزله بروضة المقياس ، بعد أن تمرّض سبعة أيام بورم شديد فى ذراعه الأيسر ، عن إحدى وستين سنة وعشرة أشهر ، وثمانية عشر يومًا ، ودُفن فى حوش قوصون خارج باب القرافة ، وصلى عليه غائبة بدمشق بالجامع الأموى يوم الجمعة ثامن رجب من نفس السنة ، وقد رثاه عبد الباسط بن خليل الحنفى بقصيدة منها :

مات جلال الدين غيثُ الورى	مجتهدُ العصرِ إمامُ الوجودِ
وحافظُ السنّةِ مهديُّ الهدى	ومرشدُ الضّالِّ بنفعِ يعودِ
فيا عُيُونِي انْهَمِلِي بعده	ويا قلوبُ انْفِطِرِي بالوقودِ
مصيبةٌ حلّت فحلت بنا	وأورثت نازَ اشتعالِ الكبودِ
صبرنا الله عليها وأولّا	هُ نعيمًا حلّ دارَ الخلودِ
وعمه منه بوبلِ الرضا	والغيثُ بالرحمةِ بينَ اللُحودِ ^(١)

قال نجم الدين الغزى : ولعله رثى بالمرثئى الحافلة ، ولم أقف إلا على هذه القصيدة فى تاريخ ابن طولون ، ذكر أنه استملاها من بعض من قدم عليهم دمشق من القادمين ، فكتبتها هنا من خطه ، لئلا تخلو الترجمة من مرثية ما ، رحمه الله تعالى^(٢) .

(١) مفاكهة الخلان ١ / ٣٠٢ .

(٢) الكواكب السائرة ٤ / ٢٣١ .

منهج السيوطى فى تفسيره « الدر المنثور »

لم يتحدث السيوطى فى مقدمة هذا الكتاب عن منهجه فيه كما فى مصنفاته الأخرى ، بل ذكر فيها الباعث على تأليفه فقال : « وبعد ، فلما ألفت كتاب « ترجمان القرآن » ، وهو التفسير المسند عن رسول الله ﷺ وأصحابه ، رضى الله عنهم أجمعين ، وتم بحمد الله تعالى فى مجلدات ، وكان ما أوردته فيه من الآثار بأسانيد الكتب المخرّج منها وارادات ، رأيت قصور أكثر الهمم عن تحصيله ، ورغبتهم فى الاختصار على متون الأحاديث دون الإسناد وتطويله ، فلتخصت منه هذا المختصر ، مقتصرًا فيه على متن الأثر ، مُصدّرًا بالعزو والتخريج إلى كل كتاب مُعْتَبَر ، وسميته بـ « الدر المنثور فى التفسير بالمأثور »^(١) .

ومن خلال تحقيقنا لهذا الكتاب لاحظنا عدة خطوط رئيسة :

(١) أن السيوطى يبدأ السورة بذكر اسمها ، وعدد آياتها ، ثم المكي والمدنى معتمدًا فى كثير من الأحيان على النحاس ، وابن الضريس ، وأبى الشيخ ، ثم يقسم السورة إلى آيات من غير ترقيم ، ويقسمها إلى أبعاض مكتفياً بها عن ذكر الآية بتمامها ، قائلًا : الآية ، الآيتين ، الآيات ، كما أهمل تفسير بعض الآيات .

(٢) أنه كان يكتفى بالنقل والرواية ويخلط بين الصحيح والضعيف والمنكر والموضوع دون تحقيق أو نقد أو موازنة أو ترجيح ، فنتج عن ذلك أنه ضمّن كتابه الإسرائيليات والعجائب والغرائب من الأخبار التى ينبغى أن ينزه التفسير عنها .

(١) الدر المنثور ١/٣ ، ٤ طبعنا .

(٣) أنه كان يعزو القراءة لقارئها من الصحابة أو من رواها من غير تحقيق أو تبين بأن هذه قراءة الجمهور، أو متواترة، أو صحيحة، أو شاذة.

(٤) أنه أكثر من الاستطرادات التي لا صلة لها بالتفسير؛ مثل الحديث عن ابتلاءات إبراهيم عليه السلام، وصفات الحجر الأسود ومكانه وحملته، ونبذ من حكم عيسى عليه السلام^(١)، وغير ذلك.

(٥) أنه عنون في نهاية تفسيره: «ذكر ما ورد في سورة الخلع وسورة الحنف»^(٢)، وقد يوهم ذلك أنهما من القرآن الكريم، وليس كذلك، وإنما هما في مصحف أبي بن كعب، وما ذكر في مصحف أبي لا يُعتد به، ولا ينهض أمام التواتر وإجماع الصحابة والأمة^(٣).

(٦) أنه ختم تفسيره^(٤) - بعد العنوان السابق، ودعاء ختم القرآن - بنقل مطول من أول كتاب «أسباب النزول» للحافظ ابن حجر المسمى «العُجَاب في

(١) انظر لتلك الأمثلة ١/ ٥٨١ - ٦١٥، ٦٧٦ - ٧٠٩، ٢/ ٥٥٢ - ٥٧٩ طبعنا.

(٢) الدر المنثور ٦/ ٤٢٠ - ٤٢٢ طبعة دار المعرفة.

(٣) ينظر رسالة دكتوراه بجامعة الأزهر كلية أصول الدين بعنوان: «الإمام جلال الدين السيوطي وجهوده في التفسير وعلوم القرآن» إعداد عبد الفتاح خليفة الفرنواني، إشراف د. علي محمود خليل، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م. وبحث بعنوان «الأصول العامة لمنهج السيوطي في تفسيره الدر المنثور» إعداد مصطفى إبراهيم المشني، قسم أصول الدين كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة اليرموك بالأردن، منشور في مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد الثالث ١٩٩٥م، تصدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بجامعة مؤتة بالأردن.

(٤) الدر المنثور ٦/ ٤٢٢ - ٤٢٤ طبعة دار المعرفة.

بيان الأسباب^(١) تكلم فيه جملةً عن تفسير الطبرى ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم وعبد بن حميد .

ثم تكلم عن التابعين من أصحاب ابن عباس الذين اشتهر عنهم التفسير ، وذكر الثقات منهم والضعفاء .

ثم تكلم عن التفسير الذى يُروى عن قتادة ، وتفسير الربيع بن أنس ، وتفسير مقاتل بن حيان ، وتفسير زيد بن أسلم ، وتفسير مقاتل بن سليمان ، وتفسير يحيى بن سلام ، وتفسير سُنيْد ، والتفسير الذى جمعه موسى بن عبد الرحمن الثقفى الصنعانى .

ثم قال الحافظ ابن حجر - بعدما نقله السيوطى - : وإنما قدمت هذه المقدمة ليسهل الوقوف على أوصافهم لمن تصدى للتفسير ، فيقبل من كان أهلاً للقبول ، ويُرد مَنْ عداه .

هذا ، ولا يُغضُّ ذلك من قيمة الكتاب ؛ فإنه سجل جامع لكثير مما روى عن النبى ﷺ والصحابة والتابعين فى التفسير ، وفضل السيوطى فيه قائم ؛ لأنه حفظ لنا فيه آثاراً لكتب مفقودة أو فى حكم المفقود ، ولا نعلم عنها الآن شيئاً غير أسمائها أو أسماء مؤلفيها .

(١) العجائب فى بيان الأسباب ٢٠٢/١ - ٢٢١ .

طبعاآه السابقة

١- طبعآه المآطبعة المنيرية بالقاهرة عام ١٣١٤هـ ، وهذه الطبعآه نفدت من الأسواق لا تكاد آوجد إلا فى المكآبات القديمة وعند أكابر العلماء .

٢- طبعآه دار المعرفة للطباعة والنشر ببيروت لبنان ، وبهامشها القرآن الكريم مع تفسير ابن عباس المسمى بتنوير المقباس ، فجعل القرآن الكريم بأعلى الصحيفة وتفسير ابن عباس بأسفلها يفصل بينهما آداول ، وقد صدرت فى ستة مجلدات وهى من القطع الكبير ، وهى أول طبعآه صدرت للكتاب ، وليس عليها تاريخ الطبع ، وهذه الطبعآه هى النسخة التى اعتمدت لمقابلة النسخ الخطية عليها ، وليس عليها أية تعليقات ، بل هى مجرد نص فقط ، وقد كُتبت أرقام صفحاتها على آانب صفحات طبعآتنا هذه ، حتى يسهل الرجوع إليها لمن يجد الإآالات على الطبعآه القديمة . وقد أُشير إليها بالرمز (م) .

٣- طبعآه دار الكتب العلمية ببيروت سنة ١٩٩٠م ، وهى عبارة عن نشرة من الطبعآه الأولى ، فى ستة مجلدات .

٤- طبعآه دار الفكر العربى بالقاهرة ، وهى أيضًا نشرة من الطبعآه الأولى ، فى ستة مجلدات .

٥- الطبعآه الثانية لدار الكتب العلمية ببيروت سنة ٢٠٠٠م ، وقد زادت عن طبعآها السابقة مجلدًا للفهارس هو المآلد السابع .

٦- طبعآه دار الفكر - بيروت لبنان ، وقد صدرت فى ثمانية مجلدات .

وبالإجمال فإن الطبعات التى تلت طبعته الأولى ، لا تعدو أن تكون نشرات لها .

وجميع هذه الطبعات تفتقر إلى تحقيق جيد لما بها من أسقاط وتصحيفات ، وآثار متداخلة ، الأمر الذى عاجلته هذه الطبعة بتوفيق من الله .

منهج التحقيق

اتبع فى تحقيق هذا الكتاب المنهج الآتى :

١- مقابلة المخطوطات : تمت مقابلة النسخ الخطية على النسخة المطبوعة لإثبات الفروق الصحيحة فى المتن وإثبات الفروق المرجوحة فى الحاشية ، مع إهمال الفروق الهينة ، أما فى الآثار غير المخرجة فقد آثرنا إثبات جميع الفروق عدا الفروق واضحة الخطأ .

وقد روعى فى إثبات فروق النسخ موافقة مصادر التخرىج ما أمكن ، فإن وافقت أية نسخة مصدر التخرىج أثبتت ، ووُضعت بقية الفروق بالحاشية ، ولا يلتزم بإثبات ما فى الأصل دائماً ، بل يثبت غيره إذا كان أصح منه ، وإذا كان هناك سقط فى الأصل يشار إليه فى الحاشية بلفظ : (ليس فى : الأصل) .

٢- ضبط النص : تم ضبط النص بنية وإعراباً وذلك بضبط ما أشكل منه ، وضبط ما ورد فيه من أعلام وأماكن وغيرها من مصادرها ، والإحالة إليها فى الحواشى مع الفروق إن وجدت .

٣- تخرىج الآيات : تم تخرىج الآيات الواردة فى النص بين معقوفين داخل النص ، وذلك تفادياً لكثرة الحواشى .

٤- القراءات : تم توثيق القراءات ما أمكن من كتب القراءات المتخصصة .

٥- الأحاديث والآثار : تم عزو الأحاديث والآثار إلى مواضعها فى كتب

الحديث ما أمكن ، ولما كان المصنف ، رحمه الله ، لا يحكم على الأحاديث والآثار إلا قليلاً ؛ لذا فقد حُكم عليها بأقوال العلماء ومحققى الكتب المحققة المعزوة إليها ما أمكن ، دون تعقيب على أحكامهم ، لتمييز القارئ الصحيح من الضعيف ، وقد بذل الوسع فى الحكم على الأحاديث المرفوعة ، أما الآثار فقد تم الحكم عليها فى القليل النادر .

لكن بقيت أحاديث كثيرة مخرجة عند الديلمى فى « مسند الفردوس » ، أو الحاكم فى « تاريخه » ، أو غيرهما ، لم يتسن لنا الحكم عليها ؛ إما لنزول طبقة مخرجه ، أو لفقد مصدره ، أو غير ذلك .

وقد ذكر المصنف ، رحمه الله ، فى خطبة كتابه « جمع الجوامع » وهو « الجامع الكبير » أصل « الجامع الصغير وزيادته » - أنه سلك طريقةً فيه يُعرف منها صحة الحديث وحسنه وضعفه ، وذلك أنه إذا عزا الحديث للبخارى ، أو مسلم ، أو ابن حبان ، أو الحاكم فى « المستدرک » ، أو الضياء المقدسى فى « المختارة » فإن جميع ما فى هذه الكتب الخمسة صحيح ، فالعزو إليها معلم بالصحة ، سوى ما فى « المستدرک » من المتعقب فينبه عليه ، وكذا ما فى صحيح ابن خزيمة ، وأبى عوانة ، وابن السكن ، والمنتقى لابن الجارود ، والمستخرجات ، فالعزو إليها معلم بالصحة أيضًا . وتُعقب بأن إطلاق ذلك على بعض ما ذكر - سوى الصحيحين - غير صحيح .

وذكر ، رحمه الله ، أن ما عزاه لأبى داود ، وسكت عليه فهو صالح ، وما يئن ضعفه نقله عنه .

وذكر أيضًا أن ما عزاه للعقيلي ، وابن عدى ، والخطيب ، وابن عساكر ،

والحكيم الترمذى ، والحاكم فى « تاريخه » ، وابن النجار ، والديلمى ، فهو ضعيف ، فيستغنى بالعزو إليه أو إلى بعضها عن بيان ضعفها .

وذكر أيضًا أن ما عزاه للترمذى ، وابن ماجه ، وأبى داود الطيالسى ، والإمام أحمد ، وابنه عبد الله ، وعبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وابن أبى شيبه ، وأبى يعلى ، والطبرانى فى « الكبير » و « الأوسط » ، و « الصغير » ، والدارقطنى ، وأبى نعيم ، والبيهقى ، فهذه فيها الصحيح والحسن والضعيف . قال : وكل ما كان فى مسند أحمد ، فهو مقبول فإن الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن .

فإذا عزا المصنف حديثًا إلى كتاب من تلك الكتب ، ولم نجد لأهل العلم فيه حكمًا ، لأى سبب كان ، وكان مخزجه فى من ذكر فى خطبة « جامعته » ، فقد تبين الحكم عليه من خلال هذه المقدمة ، والله أعلم .

ويلاحظ أن المصنف ، رحمه الله ، قد قصّر فى تخريج بعض الأحاديث ، فتراه يعزو الحديث إلى من لم يشترط الصحة ، أو إلى كتاب أنزل طبقةً ، وهو فى الصحيحين أو أحدهما ، أو يكون فى كتاب أعلى ، كما ستراه فى تخريجنا ، إن شاء الله . ولم نستقص ما فاته خشية الإطالة .

٦- الأشعار : تم نسبة الأشعار إلى قائلها ، على قلتها فى الدر المنثور .

٧- وأتبع التحقيق بفهارس فنية شاملة جامعة .

وصف النسخ الخطية المعتمدة

أولاً : مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية :

١- مجموعة مكتبة المحمودية :

نسخة محفوظة برقم ١٣٥ :

وتضم هذه النسخة الكتاب كاملاً ، وهي نسخة بدأت قوية وأضافت إلى النص المحقق آثاراً كاملة وفروقا قوية ، ثم أخذت في الضعف وظهور الأسقاط ، وقد اعتمدت أصلاً في التحقيق لأنها أفضل النسخ الكاملة .

وقد صدرت بفهرس للكتاب يقع في ورقة ونصف ورقة .

كُتِبَ على غلافها : كتاب الدر المنثور في التفسير المأثور الكامل في أربعة أجزاء . استكتبه مولينا الشيخ محمد عابد الأنصارى السندى المدنى ثم وقفه لله تعالى ، وجعل مقره المكتبة المحمودية ، وعمل له فهرسة نافعة جزاه الله تعالى خير الجزاء .

وعلى وجه الورقة الأولى منها تملك نصه : هذه النسخة العظيمة الفخيمة الجليلة مما منَّ الله تعالى به على أحقر عباده وأفقرهم إلى رحمته وأحوجهم إلى مغفرته محمد عابد بن أحمد على السندى واستكتبها لنفسه ولمن شاء الله تعالى من بعده رضى عنه ربه تبارك وتعالى رضاء لا سخط بعده آمين .

وتحتة : وقفت لله تعالى هذا التفسير الكامل وجعلت النظر فيه لنفسى مدة حياتى ثم للأرشد فالأرشد من ذريتى ذكرًا كان أو أنثى إن كان لى عقب وإلا

فالأرشد من ذرية جدى شيخ الإسلام محمد مراد بن الحافظ يعقوب بن محمود الأنصارى السندى ذكرًا كان أو أنثى ينتفع بنظره الخاص والعام حرره واقفه محمد عابد بن الشيخ أحمد على بن محمد مراد غفر الله تعالى ذنوبه وجعله من خالص الأعمال المقبولة فى حضرته فى ذى القعدة سنة ١٢٤٩ هـ .

وتحته خاتم مكتبة المحمودية كتب أسفله : وقف شيخ عابد أفندى لمحمودية تفسير در منشور كامل . وقف كتبخانه مدرسة محمودية .

وكتب على ظهر الورقة الأولى فى الحاشية مقدمة تفسير الجلالين ثم وقف المكتبة المحمودية .

أولها : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ذكر وفيات الأئمة المخرج من كتبهم هذا التفسير وما رأيته من كتبهم وطالعه ..

ثم : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الذى أحيا بمن شاء بعد مآثر الآثار بعد الدثور ووفق لتفسير كتابه العزيز بما وصل إلينا بالأسانيد العالية من الخير المأثور ...

وآخرها : وإلى هنا انتهى هذا الكتاب الجليل بعون الله الكريم بعناية مولانا الشيخ العلامة العظيم والبدر الأماجد الكريم عز الإسلام والدين محمد عابد السندى وفقه الله لما فيه إنه جواد كريم ورضى الله عنه رضاء لا سخط بعده إنه هو رب العرش العظيم ، وكان التمام فى شهر ربيع الآخرة من شهور سنة سبع وعشرين ومائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم .

وتقع هذه النسخة فى ٤٦٩ ورقة من القطع الكبير ، ومسطرتها ٦٧ سطرًا

فى الغالب ، كتبت بخط معتاد خال من الضبط . وقد أُشير إليها بالأصل ، وتجد أرقام أوراقها بين معقوفين فى موضعها من النص المحقق .

نسخة ثانية : وهى من مصورات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وتقع فى ثلاثة أجزاء من القطع الكبير ، الجزء الأول منها مفقود ، والجزء الثانى محفوظ برقم ١٣٦ ، والثالث برقم ١٣٧ ومسطرتها ٣٩ سطرا ، كتب بخط نسخى واضح خال من الضبط عليها مقابلات وتصويبات أفادت كثيرا إلى النص المحقق . وعلى وجه الورقة من كل جزء عدة تملكات نصها :

ملك عبد العزيز بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن عبد الله رحمه الله
ووالديه والمسلمين أجمعين .

ثم : من فضل الله وحده والله ذو الفضل العظيم مصير هذا الكتاب الجليل
فى نوبة العبد الفقير المقر بالتقصير أحمد بن محمد بن حسن العمرى وفقه الله
ورحمه ووالديه والمؤمنين إنه غفور رحيم من محروس جدة بالشراء الصحيح فى
شهر ربيع الآخر عام ١١٦٥ هـ وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

وتحتة : الحمد لله ، من فضل الله تعالى على عبده المضطر إليه الغنى به عمن
سواه أحمد بن على بن هادر البهمى غفر الله لهم وللمسلمين آمين آمين .

وتحتة : الحمد لله ، ثم فى نوبة الفقير إلى ربه ... حسن بن على بن حسن
حبس غفر الله له ولوالديه والمسلمين . آمين سنة ١١٩٦ هـ .

وتحتة : الحمد لله ، ثم صار إلى بالهبة من الوالد العلامة ... جزاه الله خيرا

فى سنة ١٢٠٣هـ ، كتبه إبراهيم عبد الهادى غفر الله لهما .
ثم انتقل إلى ملك الفقير إلى الله عبد العزيز بن أحمد بن إبراهيم بالابتياح
الشرعى سنة ١٢٢٨هـ .

وعلى ظهر الورقة الأولى ختم مكتبة المحمودية .

وقد أُشير إليها بالرمز (ح ١) .

الجزء الثانى :

يبدأ بتفسير الآية ١٣ من سورة الأنعام وينتهى بآخر سورة النور .

وعلى وجه الورقة الأولى منه : الجزء الثانى من الدر المنثور من تجزئة ثلاثة
أجزاء للسيوطى ، رحمه الله . وتحتة فى مثلث مقلوب بخط مغاير ، وهو خط
الناسخ : الجزء الثانى من الدر المنثور فى تفسير القرآن بالمأثور تأليف الشيخ الإمام
العالم العلامة الحافظ أبى الفضل عبد الرحمن جلال الدين السيوطى نفع الله به
آمين ورحمنا والمسلمين أجمعين وصلى الله على محمد وآله وصحبه .

وأوله : بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى وله ما سكن فى الليل والنهار
الآيات ...

وآخره : تم الجزء الثانى بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على
محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا دائمًا .

وهذا الجزء يقع فى ٤٢٩ ورقة .

الجزء الثالث :

يبدأ بأول تفسير سورة الفرقان ، وينتهي بنهاية تفسير القرآن ، ودعاء ختم القرآن .

وعلى وجه الورقة الأولى منه عنوان : الثالث من الدر المنثور في تفسير القرآن بالمأثور تأليف الشيخ الإمام الحافظ أبي الفضل عبد الرحمن جلال الدين ابن أبي بكر السيوطي نفع الله به آمين .

وأوله : بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفرقان ...

وأخره : انتهى ذلك والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا دائمًا أبدًا إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين ولا عدوان إلا على الظالمين آمين آمين .

وبعده : قال مؤلفه تقبل الله منه صنعه : فرغت من تبييضه يوم عيد الفطر ثمان وتسعين وثمانمائة والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وأسأل الله أن يتقبل به وينفع به آمين . قال الشيخ يوسف بن عبيد الله الحسيني الشافعي الأرميولي : سمعت حال قراءتي على مؤلف هذا الكتاب أنه قال : جمعت ثلاثة وثلاثين ألفًا من الأحاديث وبلغت مؤلفات الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى خمسمائة وزادت عليها كتب هذا المصنوع ، والله أعلم . فائدة : الحاصل فيما ستأتي حكايته أن تأليف الدر المنثور كان سابقًا على تأليف الجامع الكبير بسنين ...

ويقع الجزء في ٤٠٧ ورقة .

نسخة الثالثة محفوظة برقم ٣٢٤:

وهى نسخة مبتورة الأول والآخر ، تبدأ بأول سورة الحجر ، وتنتهى بآخر تفسير سورة فاطر .

وعلى وجه الورقة الأولى منها عنوان : المجلد الثالث من كتاب الدر المنثور فى التفسير المأثور للإمام الحافظ العالم جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى تغمده الله برحمته آمين .

وتحتة : وقف كتبخانه مدرسة محمودية تفسير شريف .

وعلى يسار العنوان : فيه من سورة الحجر إلى آخر سورة فاطر . اهـ .

وعلى وجه الورقة الثانية فى الحاشية تملك نصه : هذا الكتاب فى ملك الفقير إلى الله تعالى رضوان بن محمد بن على الحارثى .

وتحتة تملك آخر نصه : انتقل هذا الكتاب بالبيع للسيد ياسين الهندى من سعيد بن محمد بن عدى وكتبه سعيد بيده .

وتحتة : قطعة من الدر المنثور من سورة الحجر إلى سورة فاطر ، ثم خاتم مكتبة المحمودية ، ثم وقف كتبخانه محمودية .

وأولها : سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ...

وآخرها : أخرج الفريابى وابن المنذر والطبرانى والحاكم وصححه عن ابن مسعود قال : إن كان الجعل ليعذب فى جحره من ذنب ابن آدم ثم قرأ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الآية .

وتقع هذه النسخة في ٣٢٠ ورقة من القطع الكبير ، ومسطرتها ٢٩ سطرًا ، كتبت بخط نسخي جيد وعليها مقابلات وتصحيحات .
وقد أُشير إليها بالرمز (ح ٢) .

نسخة رابعة محفوظة برقم ٣٢٥ :

تبدأ هذه النسخة بأول تفسير سورة الملك إلى آخر تفسير القرآن ، ثم دعاء ختم القرآن وفي آخرها نقص بمقدار نصف ورقة .

على وجه الورقة الأولى منها عنوان : تبارك عم من تجزئة ثلاثين جزءًا من تفسير الدر المنثور للعلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى . وفوق هذا العنوان خاتم مكتبة المحمودية ، كتب بجواره : وقف مدرسة محمودية . وأسفل العنوان : وقف كتبخانة مدرسة محمودية تفسير شريف .

وتحته : تفسير در المنثور للعلامة جلال الدين السيوطي من سورة تبارك إلى سورة الناس .

وكتب في أعلاها : وقف لله تعالى ورحم الله تعالى واقفه وناظره عثمان ابن المرحوم محمد هاشم ثم بعده لأولاده إذا كانوا أهلًا ، وإلا فمن كان متاهلاً للعلم من ذرية الجد المرحوم الشيخ محمد مراد بن حافظ يعقوب السندی الأنصاري .

أولها : بسم الله الرحمن الرحيم سورة تبارك

وآخرها : وقد أضاف الطبري إلى النقل المستوعب أشياء لم يشاركوه فيها كاستيعاب القرآن والإعراب والكلام في أكثر الآيات على المعاني والتصدي

لترجيح بعض الأقوال على بعض وكل من صنف بعده لم يجتمع له ما اجتمع فيه لأنه في هذه الأمور في مرتبة متقاربة وغيره يغلب عليه فن من الفنون فيمتاز فيه ويقصر في غيره والذين اشتهر عنهم القول في ذلك من التابعين أصحاب ابن عباس وفيهم ثقات وضعفاء ، فمن الثقات مجاهد بن جبر .

وتقع هذه النسخة في ١٢٨ ورقة من القطع الكبير ، ومسطرتها ٣١ سطراً كتبت بخط نسخي جميل .

وقد أُشير لها بالرمز (ح م) .

٢- مجموعة مكتبة المدينة المنورة العامة :

نسخة محفوظة برقم ١٥٢ :

وهي نسخة ناقصة من أولها ، والموجود منها يبدأ في أثناء تفسير الآية ١٢ من سورة الممتحنة وينتهي بنهاية التفسير ، ودعاء ختم القرآن .

وعلى وجه الورقة الأولى منها : من كتب علم التفسير تفسير الدر المنثور المجلد الأخير للإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي نزيل القاهرة بمصر رحمه الله تعالى .

وتحتة : وهذا المجلد الأخير أيضاً مخروم من أوله والموجود منه من أواخر سورة الممتحنة من جزء قد سمع الله .

وتحتة : هذه النسخة من كتب مكتبة مدرسة الشفاء المحولة إلى المكتبة العامة بالمدينة المنورة .

وتحتها خاتم مكتبة المدينة كتب على يساره : وقف على مكتبة المدينة المنورة .

وعلى وجه الورقة الثانية منها من أعلى خاتم مدرسة شفاء فى المدينة المنورة . وعلى يمين الخاتم : الموجود من هذا الجزء الأخير من أواخر تفسير سورة الممتحنة .

وبأسفل هذه الورقة نفس خاتم المدينة المنورة الموجود على الورقة الأولى .

وأولها : لا تشركن بالله شيئاً وكانت منتكرة فى النساء ، فقال لعمر : قل لهن : ولا تسرفن . قالت هند : والله إني لأصبت من أى سفیان الهنة ...

وآخرها : قال مؤلفه تقبل الله منه صنعه : فرغت من تبويضه يوم الأربعاء فى شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين بعد المائة ^(١) من هجرته ﷺ على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، أسأل الله أن يتقبله وينفع به أمين .

تم الجزء من الدر المنثور فى التفسير بالمأثور ، تأليف العلامة الحافظ جلال الدين السيوطى الشافعى ، رحمه الله ورضى عنه وأرضاه وجعل الجنة منقلبه ومثواه على يد الفقير إلى رحمة ربه الغنى غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهم بالمغفرة .

وهذه النسخة كتبت بخطين متغايرين ، فحتى ظهر الورقة السادسة والعشرين كتبت بخط نسخى جيد ومسطرتها ٢٥ سطرا ، وبداية من وجه

(١) هكذا وردت ولعل كلمة التاسعة قد سقطت .

الورقة السابعة والعشرين كتب بقلم معتاد .

وقد أُشير إليها بالرمز (ن) .

ثانياً : مكتبة الحرم المكي الشريف :

نسخة من مصورات مكتبة الحرم المكي الموجود منها المجلد الثاني فقط برقم

حفظ ٦١١ .

مبتور من أوله ، يبدأ في أثناء تفسير الآية ١٦٩ من سورة آل عمران وينتهي

بآخر سورة الأنفال .

أوله : العين وأخرج الترمذى وصححه وابن ماجه والبيهقى عن المقدم بن

معدى كرب عن رسول الله ﷺ قال : إن للشهيد عند الله خصلاً ...

وآخره : وأخرج الطيالسى والطبرانى وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن

عباس رضى الله عنهما قال : آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه وورث بعضهم

من بعض حتى نزلت هذه الآية ﴿ وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب

الله ﴾ فتركوا ذلك وتوارثوا بالنسب ، والله تعالى أعلم بالصواب ، وصلى الله

على محمد وسلم .

وعلى الورقة الأخيرة منه من أسفل خاتم نقش عليه : مديرية الأوقاف

العامه ١٢٥٠ هـ .

يقع هذا المجلد فى ٢٧٨ ورقة من القطع الكبير ، ومسطرته ٤١ سطراً ،

كتب بخط نسخى واضح من خطوط القرن الثالث عشر تقديراً ، وبه آثار

رطوبة مؤثرة .

وفروق هذه النسخة ليس لها كبير فائدة لذلك استأنسنا بها فى التحقيق ،
ولم نثقل حواشى الكتاب بفروقاتها الكثيرة .

وقد أُشير إليها بالرمز (ر ١) .

نسخة أخرى من مصورات مكتبة الحرم المكى : الموجود منهما مجلدان
من القطع الكبير ، المجلد الثانى برقم حفظ ٦١٢ ، والثالث برقم حفظ ٦١٣ ،
ومسطرتها ٢٩ سطرا ، كتبت بخط نسخى جيد خال من الضبط ، ختم على
الورقة الأولى والأخيرة منها بخاتم مديرية الأوقاف العامة ١٢٥٠ هـ . وهى نسخة
جيدة فروقاتها قوية .

وقد أُشير إليها بالرمز (ر ٢) .

الجزء الثانى ٦١٢ :

يبدأ بأول تفسير سورة المائدة وينتهى بنهاية تفسير سورة الحجر .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين . سورة المائدة . أخرج ابن
جرير وابن المنذر عن قتادة قال : المائدة مدنية ...

وآخره : وقد نجز الجزء الثانى من در المنثور ، ويتلوه الجزء الثالث من النحل
إن شاء الله تعالى ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه أجمعين .

ويقع هذا الجزء فى ٣٨٤ ورقة .

الجزء الثالث ٦١٣:

يبدأ بأول تفسير سورة النحل وينتهي بنهاية تفسير سورة الصافات .

أوله : سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم أخرج ...

وآخره : وأخرج حميد بن زنجويه فى ترغيبه من طريق الأصبع بن نباتة عن على بن أبى طالب قال : من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى ، فليقرأ هذه الآيات ثلاث مرات سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم آمين .

ويقع هذا الجزء فى ٣٧١ ورقة .

ثالثاً : مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية :

نسخة كاملة تقع فى خمسة أجزاء من القطع الكبير ، ومسطرتها ٣٣ سطرا ، كتبت بخط معتاد خال من الضبط ، والملاحظ أن الجزء الثانى منها كتب آخره من ظهر ورقة ٥٨ بخط مخالف وهو خط نسخى به بعض الضبط .

وقد أشير إليها بالرمز (ف ١) .

الجزء الأول ١٧٧:

يبدأ بأول التفسير وينتهى بنهاية سورة آل عمران .

على وجه الورقة الأولى منه : هذا كتاب الدر المنثور فى التفسير المأثور

تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة العمدة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي
الشافعي تغمده الله برحمته آمين .

وأوله : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد [لله] الذي أحيا بمن شاء مآثر
الآثار بعد الدثور ووفق لتفسير كتابه العزيز بما وصل إلينا بالإسناد العالي من الخبر
المأثور ...

وآخره : وكان الفراغ من كتابة هذا الجزء يوم الأحد المبارك في شهر محرم
سنة ١١٢٢ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .
ومكتوب أسفله : مما من الله به على عبد الله بن الحسن الغزالي المالكي
الشاذلي الحسيني .

ويقع هذا الجزء في ٣٦٠ ورقة من القطع الكبير ، نسخته عبد الله بن الحسن
المالكي الشاذلي الحسيني .

الجزء الثاني ١٧٨ :

يبدأ بأول تفسير سورة النساء وينتهي في أثناء تفسير الآية ١١٠ من سورة
يوسف .

أوله : سورة النساء مدنية....

وآخره : وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن إبراهيم بن أبي حرة الجزري قال :
صنعت طعاماً فدعوت ناساً من أصحابنا منهم سعيد بن جبير والضحاك بن
مزاحم فقال .

ويقع هذا الجزء فى ٣٦٢ ورقة .

الجزء الثالث ١٧٩ :

يبدأ بأول تفسير سورة الرعد وينتهى بانتهاء تفسير سورة النور .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبه ثقتى سورة الرعد مكية ...

وآخره : تم الجزء الثالث من كتاب الدر المنثور على يد عبد الله بن موسى العمورى غفر الله له ولوالديه ومشايخه والمسلمين آمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين .

ويقع هذا الجزء فى ٢٦٠ ورقة نسخة عبد الله بن موسى العمورى .

الجزء الرابع ١٨٠ :

يبدأ بتفسير سورة الفرقان وينتهى بتفسير سورة فصلت .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقى فى الدلائل من طريق عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : نزلت سورة الفرقان بمكة ...

وآخره : وكان الفراغ من هذا الجزء يوم الأربعاء المبارك الذى هو من خمس شوال عشرين يوماً خلّت منه .

وقد أحاط الناسخ اسمه بنهاية الجزء فكتب : عبد الله الغزالى بن الحسن

المالكى ، وهو ناسخ الجزء الأول .

ويقع هذا الجزء فى ٢٣٥ ورقة .

الجزء الخامس ١٨١ :

يبدأ بتفسير سورة الشورى وينتهى بنهاية التفسير .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم سورة الشورى ...

وأخره : قال مؤلفه رضى الله عنه وتقبل منه فرغت من تبييضه يوم عيد الفطر سنة ثمان وتسعين وثمانمائة ، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

ويقع هذا الجزء فى ٣٣٧ ورقة .

- نسخة أخرى مبتورة الأول والآخر ، الموجود منها مجلدان من القطع الكبير وهما الجزء الثالث والخامس . ومسطرتها ٢٧ سطرا كتبت بخط نسخي واضح خال من الضبط من خطوط القرن الثالث عشر .

وقد أشير إليها بالرمز (ف٢) .

الجزء الثالث ٥٥٠٨ :

يبدأ بأول تفسير سورة آل عمران وينتهى بنهاية تفسير سورة المائدة .

على وجه الورقة الأولى منه : الجزء الثالث من الدر المنثور لتفسير القرآن العظيم للجلال السيوطى .

وعلى وجه الورقة الثانية من أعلى تحبب نصه : وقف وحبس وتصدق لله

سبحانه وتعالى .

وأوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ، سورة آل عمران

وآخره : تم الجزء الثالث من الدر المنثور تفسير القرآن العظيم ، ويليه الجزء الرابع وأوله سورة الأنعام .

ويقع هذا الجزء في ٣٣٢ ورقة .

الجزء الخامس ٥٦٣١ :

يبدأ بتفسير الآية ٧٥ من سورة التوبة وينتهي بنهاية تفسير سورة الإسراء .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقني ، قوله تعالى : ﴿ ومنهم من عاهد الله لئن أتانا من فضله ﴾ الآيات ...

وآخره : تم الجزء الخامس في جماد آخر سنة ١٢٧٠ هـ يليه الجزء السادس ، وأوله سورة الكهف ، والله أعلم ، تم .

ويقع هذا الجزء في ٢٥٦ ورقة .

رابعاً : دار الكتب المصرية .

نسخة محفوظة برقم (١١١ تفسير) ، وتقع في مجلدين من القطع الكبير يشتملان على التفسير كاملاً على وجه الورقة الأولى منهما توقيف نصه : وقف هذا الجزء وما بعده وتصدق به ابتغاء لوجه الله تعالى وطلباً لمرضاته الأمير أحمد أغا باش جاويش تفكجيان وجعل مقره في خزانة جامع شيخون وتحت يد إمامه تقبل الله منه ذلك بتاريخ سنة ١١٩٣ هـ . ومسطرتها ٣٧ سطراً ، كتبت بخط

نسخى خال من الضبط على ورقتها الأخيرة خاتم نقش عليه : كتيخانه الخديوية المصرية .

وقد أشير إليها بالرمز (ص) .

الجزء الأول :

يبدأ بأول التفسير وينتهى بنهاية تفسير سورة التوبة .

وأوله : الحمد لله الذى أحيا بمن شاء مآثر الآثار بعد الدثور ، ووفق لتفسير كتابه العزيز بما وصل إلينا بالإسناد العالى من الخبر المأثور ...
وآخره : تم الجزء الأول من الدر المنثور تفسير القرآن للسيوطى بحمد الله وعونه .

ويقع هذا الجزء فى ٦٨٠ ورقة .

الجزء الثانى :

يبدأ بأول تفسير سورة يونس ، وينتهى بنهاية التفسير .

وعلى وجه الورقة الأولى منه : الجزء الثانى تفسير القرآن المسمى بالدر المنثور للسيوطى .

وتحته : باب ما ذكر فى ذهاب موسى بن غمران عليه الصلاة والسلام المتوفى وعمره مائة وستون سنة فيما قاله الفويرى فى التنبيه فى سابع آذار لمضى ألف وتسعمائة وعشرين سنة من الطوفان فى البحر إلى الخضر ...

وأوله : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وسلم : سورة يونس عليه السلام أخرج النحاس وأبو الشيخ ...

وآخره : قال مؤلفه رضى الله عنه وتقبل منه صنيعة : فرغت من تبييضه يوم عيد الفطر سنة ثمان وتسعين وثمان مائة والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وتعظيمًا كثيرًا إلى يوم الدين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

ويقع هذا الجزء فى ٧٥٠ ورقة .

خامسًا : المكتبة البريطانية (المتحف البريطانى) :

نسخة مصورة عن مركز الملك فيصل برقم مسلسل ٩١٦٥٣ :

تبدأ بأول الكتاب وتنتهى بآخر تفسير سورة المائدة .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، الحمد لله الذى أحيا بمن شاء مآثر الآثار بعد الدثور ، ووفق لتفسير كتابه العزيز بما وصل إلينا بالإسناد العالى من الخبر المأثور ...

وآخره : أخرج أبو عبيد فى فضائله عن أبى الزهريّة أن عثمان رضى الله عنه كتب فى آخر المائدة ﴿لله ملك السماوات والأرض والله سميع بصير﴾ .

وتقع هذه النسخة فى ٥٩٩ ورقة من القطع الكبير ، ومسطرتها ٢٥ سطرًا ، كتبت بخط نسخى جيد ، خال من الضبط .

وقد أُشير إليها بالرمز (ب ١) .

نسخة ثانية مصورة عن مركز الملك فيصل برقم مسلسل ٩٠٩٤١ :

تبدأ بأول الكتاب وتنتهى بآخر سورة البقرة .

على غلافه إجازة وسماعات وأدعية .

وعلى وجه الورقة الأولى : الجزء الأول من الدر المنثور فى التفسير المأثور
لخاتمة المتأخرين وإمام المؤلفين الشيخ العلامة والحبر الفهامة جلال الدين عبد
الرحمن السيوطى رحمه الله آمين .

وأوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين ، الحمد لله الذى أحيا بمن شاء مآثر الآثار بعد
الدثور ...

وآخره : تم بحمد الله وعونه الجزء الأول من الدر المنثور فى تفسير القرآن
العظيم ويليهِ إن شاء الله تعالى الجزء الثانى ، أوله بسم الله الرحمن الرحيم سورة
آل عمران وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين تم .
وبعده ورقتان فيها تقریظات وأدعية .

ويقع هذا الجزء فى ٣١٥ ورقة ومسطرته ٢٩ سطرًا كتبت بخط نسخى
جيد خال من الضبط .

وقد أُشير إليها بالرمز (ب٢) .

نسخة ثالثة مصورة عن مركز الملك فيصل برقم مسلسل ٩١٣٢٥ :

والموجود منها قطعة تبدأ فى أثناء تفسير الآية ٥٥ من سورة القصص ،

وتنتهى بآخر سورة فاطر .

وأولها : حتى بعث الله محمدًا ﷺ فأمنوا به وصدقوه فأعطاهم الله أجرهم مرتين بصبرهم على الكتاب الأول واتباعهم محمدًا ﷺ ...

وآخرها : أخرج الفريابي وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه عن ابن مسعود قال : إنه كان الجعل فى جحره من ذنب ابن آدم ثم قرأ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى ، فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرًا ، تم تم تم تمت .

وتقع فى ١٥٩ ورقة من القطع الكبير ، ومسطرتها ٢٣ سطرًا ، كتبت بخط نسخى جيد ، خال من الضبط .

وقد أُشير إليها بالرمز (ب ٣) .

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور / عبد السند حسن يمامة

نماذج من مخطوطات التفسير
التي اعتمدنا عليها في التحقيق

من التفسير

ورق ١٠٤
سطر ٥٩
ورق ٤٢٨

الجزء الثاني من الدر المنثور في تفسير القرآن

بالماتنوس تاليف الشيخ الامام العالم العلامة

الحافظ ابي الفضل عبد الرحمن

جلال الدين السيوطي

الله به امين

وحمنا والمسلمين

اجمعين

ومد الله

عونه

ووفقه

ملك عبد العزيز بن محمد بن عبد الوهاب

بن عبد الله رحمه الله ووالد

يه والمسلمين اجمعين

سكن برقم ١٢٦

مكتبة

من فضل الله

من فضل الله

السعد البعد

اجمعين

ورحمهم

الربيع

بالنشر

عام ١٢٥٥

وهذا

والله اعلم

والله اعلم

والله اعلم

والله اعلم

والله اعلم

والله اعلم

والله اعلم

والله اعلم

والله اعلم

والله اعلم

والله اعلم

والله اعلم

والله اعلم

والله اعلم

والله اعلم

والله اعلم

والله اعلم

والله اعلم

استشهد بكلامه فقال بعد ما فهمت من القتل قالوا انه لم يلد خل الجنة عما فيه
 ابراهيم عن الضحاك في قوله لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله الآية قال لا يستأذن
 او استأذن الا الملائكة فيكون لا يستأذن من الله تعالى ولا يستأذن من رسل الله عليه وسلم
 ان يا ذن لاحد حتى تزلت الآية انا المؤمنون انما امنوا بالله ورسوله واذ كانوا على
 على امر جامع يعقلم لصرطه لم يذمهم حتى يستأذنوا الآية فيقول الاذن البشري لا يذم
 شئ فكان اذا جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس لا يذمهم ولا يذمهم ولا يذمهم
 المؤمنون في جملة اسم واحد اما احدهم الملائكة او الله تعالى او رسل الله عليه وسلم
 وبما اجابوا وكروا فاذا كان شي ما يكره الملائكة من جهة الله تعالى لا يذمهم ولا يذمهم
 يستأذنون ولا يذمهم الا الله تعالى او رسل الله عليه وسلم قال الله تعالى لا يذمهم ولا يذمهم
 من قولهم قد يعلم ما انتم عليه الآية قال ما كان قوم قد علموا على حال الا انما
 بعين الله والاكابر عليهم شأه من الله والاكابر عليهم شأه من الله والاكابر
 والجهل قد يستدعي من عاقبه من عاقبه قال رابن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو يقدر هذه الآية يعني خافه
 سورته النور وهو على اصبعه فتعنيته يقول
 بكل شيء يصير والله اعلم بالصواب واليه
 المرجع والمآب ثم الحمد للذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لاه
 اللهم وعونه وحسن توفيقه
 وصلى الله على محمد وآله
 وسلم
 تسليماً
 رابها
 لم

الامكان
 بالة قدما
 من

من التفسير
١٥٥

الثالث من الدر المنثور في تفسير القرآن

بالمأثور تأليف الشيخ الامام الحافظ

ابي الفضل عبد الرحمن بن حنبل

ابن ابي بكر الشيباني

تأليف

ابن

وقف

٢٠٠

٢٠٠

٢٠٠

٢٠٠

٢٠٠

٢٠٠

٢٠٠

٢٠٠

٢٠٠

٢٠٠

٢٠٠

من سطر الدر المنثور والدر المنثور
العظيم مصنفه هذا الكتاب
الحمد لله الملك الاحد
الدر المنثور في تفسير
للعبد العوار المور العطار
احمد بن محمد بن العبد
محمد بن عبد الله بن النجار الاخير
الذي يرمي به المفسر
وقد خرج من بين يدي
في نسخة واحدة
١١٤٥
تأليف الامام العبد العطار

الحمد لله الملك الاحد

الدر المنثور في تفسير

للعبد العوار المور العطار

احمد بن محمد بن العبد

محمد بن عبد الله بن النجار الاخير

تأليف الامام العبد العطار

المجلد الثالث من

كتاب الله المنقول في التفسير المأثور

للامام الخافض العالم جلال

الشيخ عبد الرحمن بن أبي بكر

السَّيِّئُ حِينَ تَعْمَلُ

بِرَحْمَتِهِ

ایمپ

مستورده
قلمرو

فاترہ

35

وقف بكتخانه مدیه محمود باب

تقریر

٥٩

219
—
215

2
102

412

210

۲۹۴

24

5. X X

واخرج ابن المنذر عن ابن جريح في قوله واقسموا بالله جهد ايمانهم قال قرئت ليكون
 اهدى من احدى الامم قال اهل الكتاب وفي قوله ومكر السيئ قال الشوك واحذروا
 عبد بن حميد وابن المنذر وابن اوجان عن محمد بن كعب قال ثلاث من فعلين لم
 ينح حتى ينزل به من مكر او بغى او نكث ثم فتنا ولا يحق للمكر السيئ الا باهله
 باء بها الناس انما يغفركم على انفسكم ومن نكث فامنا نكثك على نفسه واخرج
 ابن ابي حاتم عن طريق سفيان عن ابي نعيم الكوفي عن رطل جدي عن ابي النبي صلى
 الله عليه وسلم قال اياكم ومكر السيئ فانه لا يحق للمكر السيئ الا باهله وله من ائمة
 طالب واخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك في قوله فضل ينظرون الاسنة الاقربين قال
 هل ينظرون الا ان يصيبهم من العذاب مثل الذي اصاب الاقربين من العذاب واخرج
 ابن ابي حاتم عن السدي في قوله وما كان الله ليغيثهم قال للنفقة قال له نعم اني
 ولو يؤخذ الله الاله احب اليه الفرباني وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه
 عن ابن مسعود قال ان كان الرجل يعذب في حجر من ذنبا ثم قرأ ولو
 يؤخذ الله الناس بظلمهم ما نزل على ظهركم من ذنبة ولكن ينفذهم الاله

مسجل برقم ٢٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم
 في تفسير القرآن الكريم
 المجلد الأول
 الجزء الأول
 الصفحة الأولى

١٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم
 في تفسير القرآن الكريم
 المجلد الأول
 الجزء الأول
 الصفحة الأولى

وقف محمد
 محمود



اوراق
 ١٢٩
 ١٤٩
 ٢٧٨

تبارك اسم وسميت ثلاثين
 من تفسير المفسر المشهور
 للمعلا جلال الدين
 السيوطي رحمه الله تعالى

وقف كتبخانه مدرسه محموديه

نفسه شريف

١٥٧

تفسير في المفسر المشهور للمعلا جلال الدين
 السيوطي من سورة مريم تبارك
 الى سورة النور

٢٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة تبارك

اخبرني ابي الغضير والتماس وابن مردويه والبيهقي عن ابي عباس قال انزلت
 بمكة سورة تبارك الملك اخرج جوير في تفسيره عن الصادق عن ابي عباس
 قال انزلت تبارك الملك في اهل مكة الا ثلاث ايات احمد وابوداود
 وابن مردويه والنسائي وابن ماجه وابن الضريس والحاكم وصححه وابن مردويه
 والبيهقي في شعب اليمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 سورة من كتاب الله ما هي الا ثلاثون آية شفعت لرجل حتى يغفر له تبارك الذي يبارك
 الملك واخرج الطبراني في الاوسط وابن مردويه والضايع النسي قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سورة في القدر خاصت من صاحبها حتى دخلت الجنة
 تبارك الذي يبارك الملك واخرج الترمذي والحاكم وابن مردويه وابن خزيمة
 والبيهقي في الدلائل عن ابي عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 حياء على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا قبر انسان بقدر سورة حق حتمي ما في النبي
 صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي النجاة
 من عذاب القبر واخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تبارك الذي يبارك الملك من عذاب القبر واخرج ابن مردويه عن رافع
 بن خديج وابي هريرة عن ابي اسحق عن ابي سعيد عن ابي بصير عن ابي بصير
 تبارك الذي يبارك الملك واخرج ابن خزيمة وابن خزيمة وابن خزيمة وابن خزيمة
 حميد في مسنده والنظارة والطبراني والحاكم وابن مردويه عن ابي عباس قال انزل
 الا تحذرك عذابي فقد حذرته قال لي قال تبارك الذي يبارك الملك وعلى اهلها الهلاك
 ولدا وصبيان يذكرون وعذابي انك فانما النجاة والمجادلة في يوم القيمة عند ربها
 لقان بها وتطلب لها ان ينجيها من عذاب النار ويخبر بها صاحبها من عذاب القبر قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنت انما في قلب كل انسان من الحق واخرج ابن
 عساكر بسند ضعيف عن الدهري عن ابي الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 رجلا كان ممن كان قبلكم مات وليس معه شيء من كتاب الله الا تبارك الذي يبارك الملك
 حفره اتاه الملك فثار من السورة في وجهه فقال لها اني من كتاب الله وان اكره مسألتك ولما
 لا امسك لك ولاد ولا نفسي ففعلوا ولا حصل فادركت هذا اياه فاطاها الى الرب فاشفعي
 له فتطلق الى الرب فتقول يا رب اني فادركت هذا اياه فاطاها الى الرب فاشفعي
 بالنار ومعانده وان في جوفه فادركت هذا اياه فاطاها الى الرب فاشفعي
 الان اراك غصبت فتقول الحق لئان اغضب فيقول اذهبي فقد وهبت لاد وشفعتك
 فيه فجي وتبرك الذي يخرج كاسف البال لم يحل منه بشي فجي فتضج فاه على فيقول

في المختار ج ١

ح ١٠١
شبهه اعظم

الذي هبط في شعب اليمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وحده الرب وصلى
على النبي صلى الله عليه وآله واستغفر ربه فقد طلب الخير مكانه عند الله في شعب اليمان عن ابي
جعفر قال كان علي بن حسين يذكر من النبي صلى الله عليه وآله انه كان اذا اخذ القرآن حمد الله على امره وهو
قائمه ثم يقول الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين
كفروا بهم يعلمون ان الله لا اله الا الله وكان بالعادون بالله وصلوا اضللا بعيدا لا اله الا الله وكذب
المشركون بالله من العرب والمجوس واليهود والنصارى والقبايل ومن دعا الله ولدا او صاحبة او
نداء وشبهها او مثلا او سميا او عدلا فانت ربنا عظم من ان نتخذ شركا فيما خلقنا والحمد لله الذي
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن وكبره في كبره
الله اكبر كبره والحمد لله كنيرا وسبحان الله بكن واصيلا والحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب اذ يقول
ان يقولون لا اله الا الله الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الآخرة واليهين الحمد لله
فاطر السموات والارض الذي بين الحمد وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير ما يشركون بل الله خير
وابقى واحكم واكرم واعظم فما يشركون فالحمد لله بالكثر هم لا يعلمون صدق الله وبلغت سره الكرام
وانا على ذلكم من الشاهدين اللهم صل على جميع الملائكة والمرسلين واجد عبدك المخلص من أهل
السموات والارض واختم بحبهم واغنهم لنا خير وبارك فيهم في العظم والعظيم والفتن بالدين والكرام
ربنا تقبل منا ربك انت السميع العليم واخرج ابن الفريسي عن عبد الله بن مسعود قال ختم القرآن
كلمة فله دعق مستجابة واخرج ابن الفريسي عن مجاهد وعبد بن ابي مائة قال كان يقولات
الدعوات سبب صدق ختم القرآن واخرج ابن مردويه عن عطاء الخراساني عن ابن عباس قال جميع
القرآن مائة وثلاثة عشر سورة المكتوبة خمس وثلاثون سورة والمدنية ثمانية وعشرون سورة وجميع آي
القرآن ستة آلاف آية وما بين آية وستة عشر آية وجميع حروف القرآن ثلثمائة الف حرف وثلاثة وعشرون
الف حرف وستماية حرف واحد وسبعون حرفا واخرج ابن مردويه عن عبد بن الخطاب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله القرآن الف حرف وسبعة وعشرون الف حرف فمن قرأها صابرا احتسابا فله
بكل حرف من الحروف العبدان قال بعض العلماء هذه الاعداد باعتبار ما كان قرأنا ونسخ منه والا
فلوجود الآن لا يبلغ هذه الاعداد قال الخفاف ابن جعفر في كتابه اسرار المرفوعة وسماه العجايب في
بيان الاسباب الذين اعتنوا بحج التفسير المسند من طبقة الائمة الستة ابو جعفر محمد بن جرير الطبري
وبليه ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري وابو يعلى عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن ادريس المرزقي
ومن طبقة شوكتهم عبد بن محمد بن نصر الكشي فمن هذه التفاسير الاربعة قل ان يشهد عنها بشي من
التفسير المرفوعة والوقوف على الصابة والمقطوع عن التابعين وقد اضاف الطبري الى اللغة المستوعبة
اشياء لم يشارك فيها كما استيعاب القرآن من الاعراب والكلال في اكثر الآيات على المعاني والتصدي في جميع
بعض الاقوال على بعض وكان من صنف بعلم لم يمتح له ما اجمع فيه لانه في هذه الدور في مرتبة
متفاربة وغيره يغلب عليه من من الفنون فيمتاز في التفسير في هذه الامور ويقهر في غيره والذين
اشتهر عنهم القول في ذلك من التابعين اصحاب ابن عباس وفيهم ثقة ومنه في اللغة مجاهد بن جبر

من كتب علم التفسير

تفسير الدر المنثور المجلد الأخير
للإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن
السيوطي نزيل القاهرة بمصر راحة الله تعالى

وهذا المجلد الأخير أيضا مخرم من ماله
والموجود منه من أول سورة التوبة من جزوه

هذه النسخة من مكتبة مدرسة الشفا المحولة
إلى المكتبة العامة بالمدينة المنورة

الفضل ١٥٧
سأع الخ

وقت
جاء

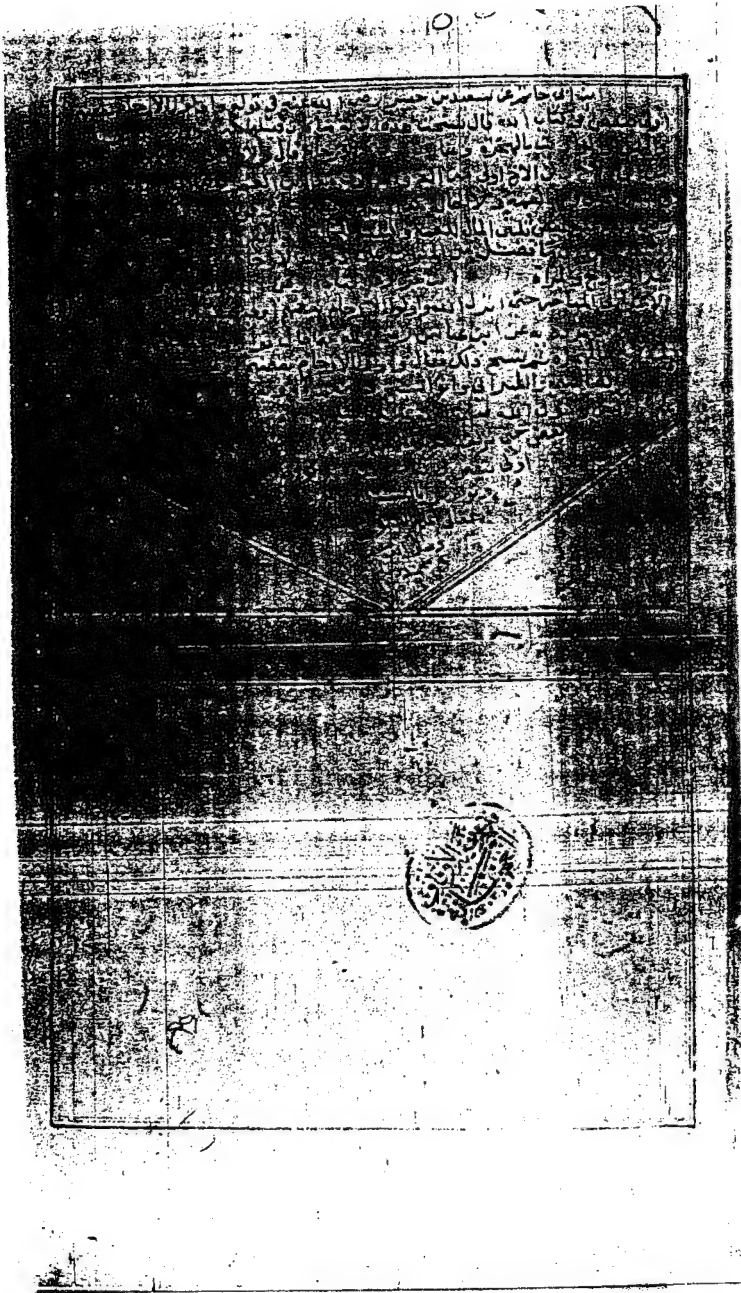
سنة المنيّة النبوة

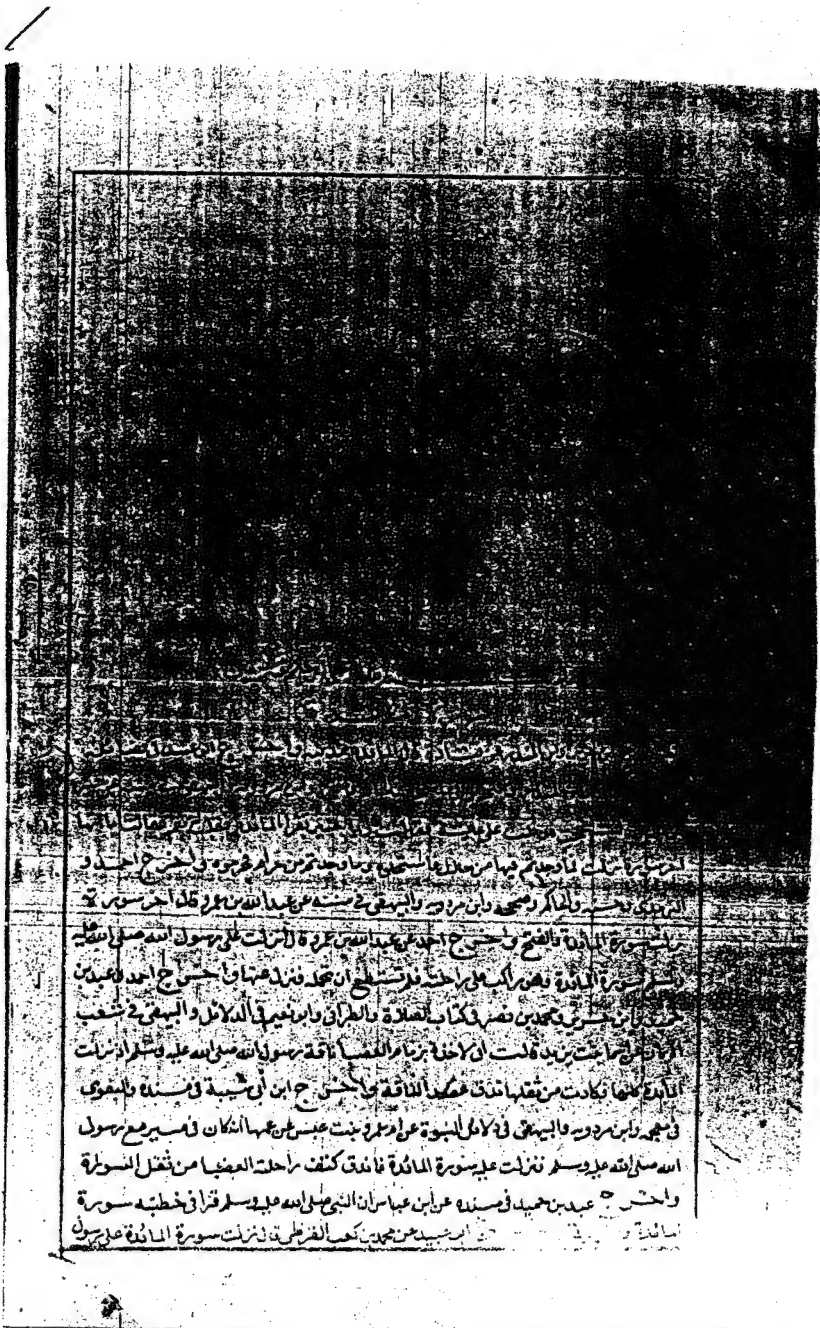


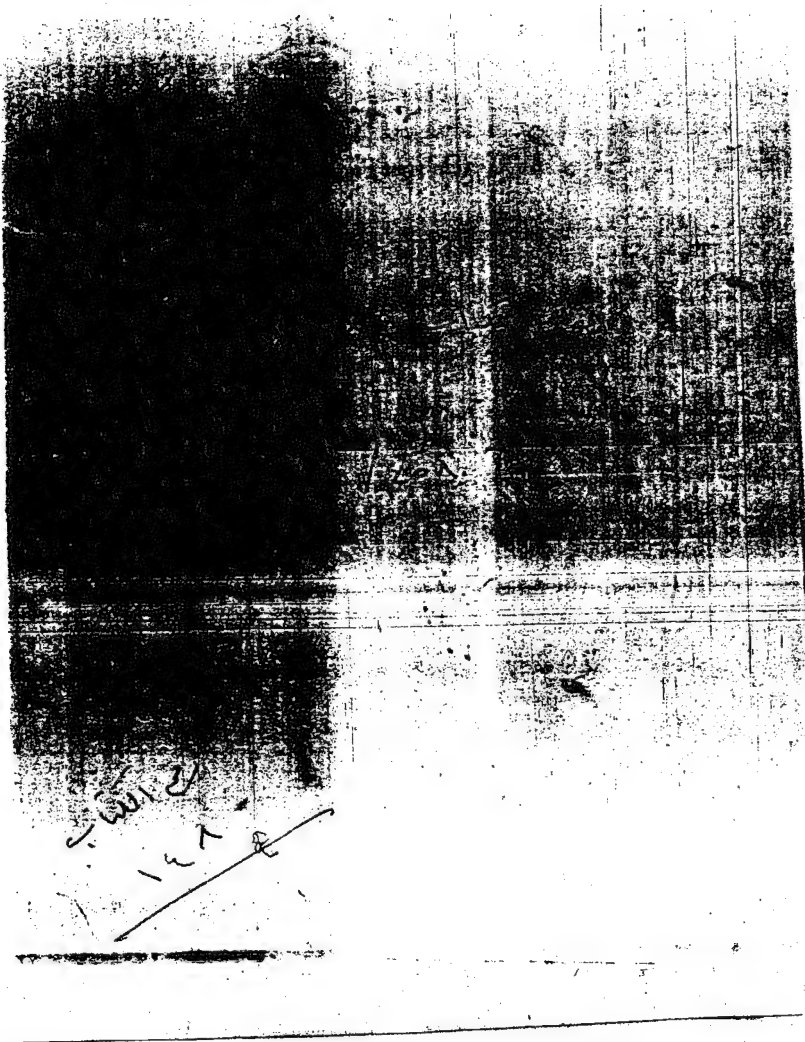
١٥٢

سجل برقم ٤١٩
٤١٩

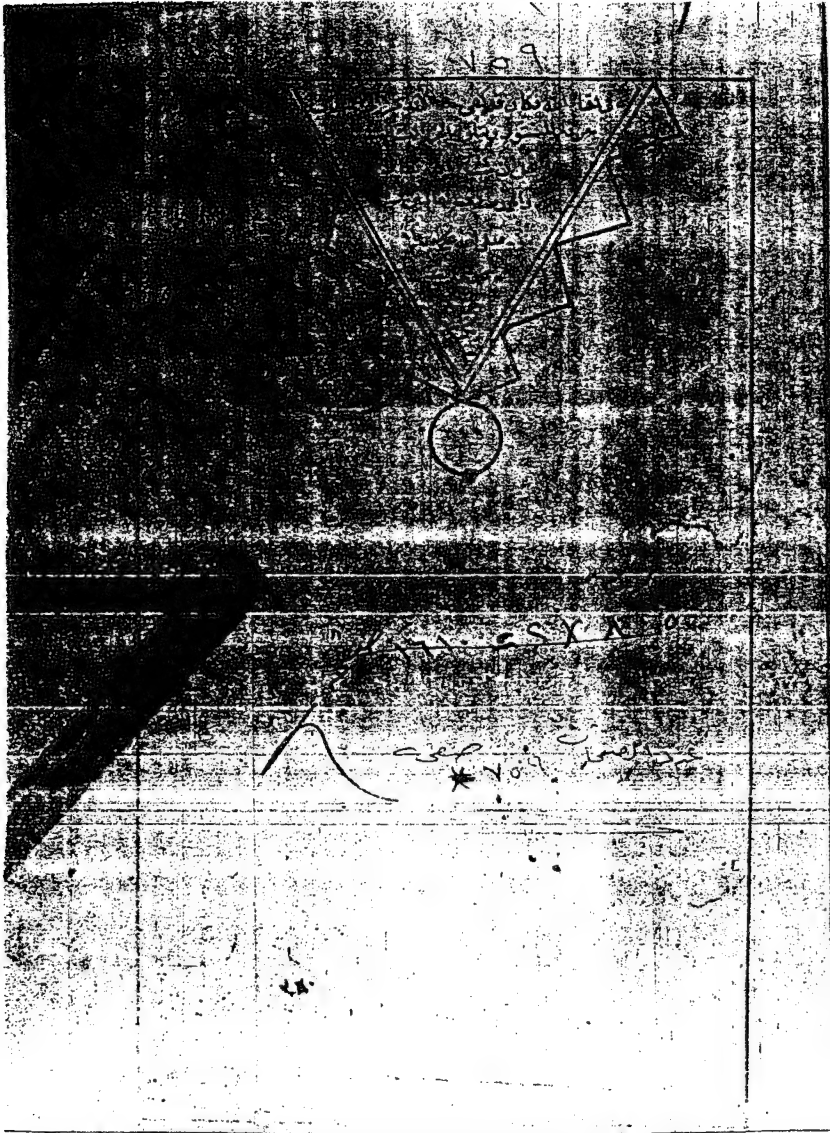
ما ذكره الثوري ويترتب منه تفسير سنيده بمهارة ويزن مصنف
 الحسن بن داود وهو من طبقة شيوخ الأئمة الستة يروي عن
 بن جرير المصيصي كثيرا وعن أبيه الطائفة وفسره عن قنبر
 يحيى بن سلام وهو أكثر ابن جرير التخرج منه ومن الثنا
 الواحية لوهار رواها التفسير الذي جعله موسى بن عبد الرحمن
 الصغاني وهو قدس عليه بن يسلمة بن جرير عن علي بن ابي
 وقد نسب الحديث هذا الى لوضع الحديث في زمانه عن موسى
 الغنبي بن سعيد الثقفي وهو ضعيف وقد تخرج كثير من اسباب
 في كتب الفارابي فاما كان منها من رواه محمد بن سليمان عن ابيه
 من رواه اسمعيل بن ابراهيم بن عتبة عن عمه موسى بن عتبة
 اصلح في كتابه من كتاب محمد بن اسحق وما كان من رواه ابن اسحق
 فاما من رواه الواقدي شفي فاك مولفه تقبل الله منه
 ثم ثبت من يتيهه يوم الاربعاء شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسين
 بعد المائة من هجرة صلوات الله عليه وسلم عام سدينا محمد وآله
 وسلم اسأله الله ان يتقبله ويقبل به ايديهم ثم ارجعوه
 من الدر المنثور في التفسير بالماثور تأليف
 العلامة الحافظ جلال الدين السيوطي السانح
 رحمه الله ورحمه الله وارضاه وحصل
 الجنة منقطع ومشوا على يد القدر
 الذي قد ربه الغني عزالله
 ولوالده دلي دعا
 لعمري الموفق





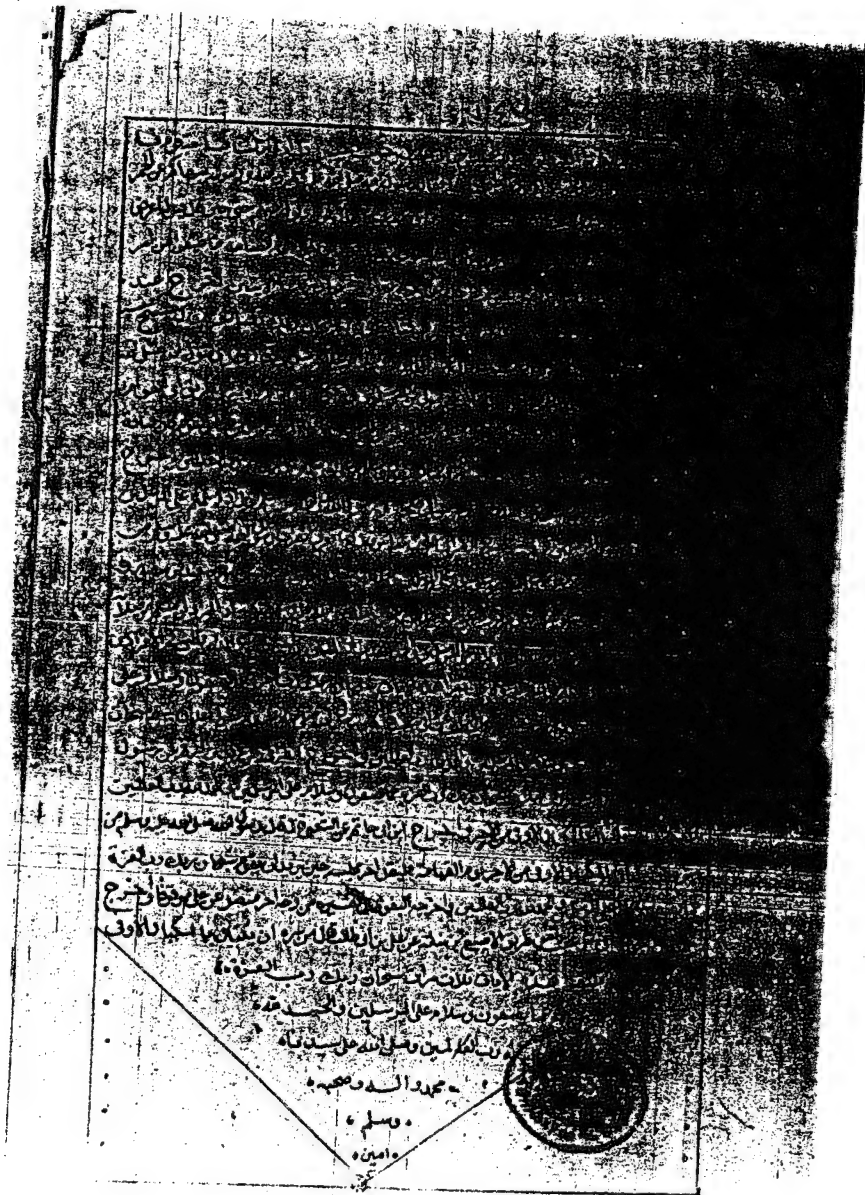


ظهر الورقة الأولى من المخطوط ر ٢ ج ٢



وجه الورقة الأخيرة من المخطوط ر ٢ ج ٢





ظهر الورقة الأخيرة من المخطوط ر ٢ ج ٣

هذا كتاب الدر المنثور في
التفسير المأثور تاليف الشيخ
الإمام العلامة المالكية
العلامة جلال الدين
عبد الرحمن السيوطي
الكاتب مولانا
اسد رحمه
الله

وهي السبع المثاني وهي القرآن العظيم وتخرج الثعلبي عن عبد الجبار بن العلاء قال كان سفينة
عبيدة يسي فاعتقه لكتيب الوائيه وتخرج الثعلبي عن عفيف بن مالك قال قال عبد الله بن
يحيى بن ابي كثير عن ثروة الهاشمي خلفه الامام فقال عن ثروة قال قلت وما السبع المثاني قال
القرآن فقلت ما اعلمت بها فقلت عن سواه لا يكفي سواه فقلت ما اعلمت به او ذكر الثعلبي عن الشعبي ان
رجلا منكم الى وجهه فاصرف فقال عطفك يا اماس القرآن قال وما اماس القرآن قال
واحدة للكتاب وهو ج الارقطي واليه في النسخ بسند صحيح عن خير قال علي بن ربيعة
الله عنه عن السبع المثاني فقال لما ربه رب العالمين فبقا له انما هي ست ايات فقال
بسم الله الرحمن الرحيم الله واخرج الطبراني في الاوسط وابن مردويه في تفسيره
واليه في النسخ قال علي بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل صلاة
العالمين سبع ايات بسم الله الرحمن الرحيم بعد اهن وهي السبع المثاني والقرآن العظيم
وهي ام القرآن وهي واحدة للكتاب وتخرج الارقطي واليه في النسخ بسند صحيح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ وهو يوم الناس
اقتنع بسم الله الرحمن الرحيم قال ابي هريرة هي اية من كتاب الله اقرءوا وان شئتم واحدة
الكتاب فانها الارب السبع واخرج ابن الاثير في المصاحف عن ام سلمة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
ايالك نعبد وايالك نستعين اهاتن الصراط المستقيم صراط الذي انقذ موسى
غير المنصوب عليهم ولا اله الا انت وقال هو بسبب ايم سلمة يخرج احمد والبخاري
والدارمي وابو داود والنسائي وابن جرير وابن حبان وابن مردويه واليه في النسخ عن ابي سعيد
من المصاحف قال كنت بحسبي قال عاف النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجد
فقال المديون الله استجبوا لله والرسول اذا دعاكم فلا تعطوا سورة في القرآن
فتسبل ان يخرج من المسجد فاحذر من ان يسبوا فاما احذر ما اذا يخرج قلت يا رسول الله انك
قلت لا تعطون سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي اوتيته وهزجوه اميد والحمد لله الذي ولدت في يومه والحمد لله
وابن جبريل الذي اوتيته وهو في القرآن واليه في النسخ عن ابي هريرة عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علي بن ابي بن كعب فقال ابي
ابن وهو يصابي وانت في وهو يصابي فالتفت الي وهو يصابي فلم يجبه صلى
الله عليه وسلم فالتفت الي وهو يصابي فالتفت الي وهو يصابي فالتفت الي وهو يصابي
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله ما نعتك جبريل ان دعوتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عقاب فمادح الله الى ان استجبوا لله والرسول لا دعوتكم ما يجيبكم قال بلى ولا نعبد
استجاب الله قاله الخب ان اعطيت سورة لم تزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور
ولا في الفرقان مثله قاله نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف تقدر في الصلاة فقرأ بهم القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من طريق حذرة انه قال فابينة من ثوب ابي جعفر اذا استجاب الرسل وطلبوا اسم فذكر
قال قلت اذ يقول الله عابدين فذكرنا بين بالليلتين وبعده والله قلته لعلنا
استيقظوا ان قوسهم قد يرفعهم فاهو بالظن قال قلت لعلنا استيقظوا فذكرنا
لعلنا وطلبوا اسم فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا
فاهو بالظن قال قلت لعلنا استيقظوا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا
واستأخر عنهم الفخر حتى اذا استجاب الرسل من قوسهم وظلت الرسل ان انما
قد كذبوا ثم جاءهم فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا
عن عبد الله بن ابي مليكة ان ابن عباس مر بها عليه وطلبوا اسم فذكرنا فذكرنا
بغير اخلوا وقال ابن عباس كانوا استأجروا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا
سعي فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا
اشهر فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا
ع كاذب والله ما وعد الله وسؤله من شي الـ علم انه سيكون قبل ان يوتى وكذبه لم يزل
السلام بالرسول حتى طردوا ان من مفسد من المؤمنين فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا
اشهر فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا
البي بي عليه السلام فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا
او عبيد ربيعة عن ابن عباس انه قال فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا
ورب ربيعة عن ابن عباس انه قال فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا
قد كذبوا اخبرني قال يس الرسل من قولهم ان يشعروا العز وطلبوا اسم فذكرنا
كذبوا فاجابوا بالرسول فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا
خير فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا
سبحوا والقرآن لم ياتخذ على الاخرين كل سورة فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا
عليه وطلبوا اسم فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا
قوسهم ان لو شهدوا لم يزل قوسهم حتى انما الامر انهم فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا
من طريق ابن ابي جعفر عن ابن مسعود قال فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا
في سورة يوسف وطلبوا اسم فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا
انهم كذبوا قاله حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الذين
ايه قد بلغت عني كذبهم فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا
فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا
سعيد بن جبير حتى اذا استجاب الرسل من قوسهم ان يشعروا العز وطلبوا اسم فذكرنا
ان الرسل كذبوا ثم جاءهم فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا
كما خرجت عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فذكرنا فذكرنا فذكرنا
طعنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا فذكرنا

لبني اسرائيل بعد الرمح والرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 سورة الرعد فكيه
 واخرج النحاسي في تفسيره عن اب عباس رضي الله عنهما قال سورة الرعد نزلت بمكة واخره سعيد
 ابن منصور روى عنه الحسن بن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال سورة الرعد مكية واخره ابو الشيخ
 وابن مردويه عن اب جابر رضي الله عنهما قال نزلت سورة الرعد بالمدينة بين منى وبين مكة
 عن اب الزبير رضي الله عنه قال نزلت بالمدينة الرعد وخراب اب الهندي بن ابراهيم عن قتادة بن ربيعة
 انه عن قال سورة الرعد مكية لا يابا مكية ولا يزال الحاشية كثر في ما يروى في هذا واخرج اب
 ايوب بن شيبة والروزي في الجاهليين جابر بن عبد الله بن جابر قال كان ببيت المقدس اذ حضر الموت
 يقول عنده سورة الرعد فان ذلك كسيف من ألمت وانه لم يزل يلقه من اسرته في ذلك فخرج
 المرنمكيات الكتاب التي اخرج اب جابر بن عبد الله بن جابر عن اب عباس رضي الله عنهما في قوله
 الم قال ان اعداء رسولكم اب جابر بن عبد الله رضي الله عنه في قوله تلك الايات الكتاب قال في سورة
 والروقي في قوله انزل اليك من ربك الحق قال في القرآن واخرج اب جابر بن عبد الله بن جابر عن قتادة بن ربيعة
 عنه في قوله تلك الايات الكتاب قال ان كانت قبل القرآن والذليل انزل اليك من ربك الحق
 هذه الفقرة في قوله تعالى اسم الضيف رفع الهمزة بغير عمدترونها الهمزة اب ايوب بن شيبة وابن
 جابر روى عنه اب جابر بن عبد الله بن جابر رضي الله عنه قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما
 ان فلانا يقول انما علم محمد يعني السما فقال انزل الله بها بغيا محمد واما انما في قوله تعالى ان
 جابر روى عنه اب جابر بن عبد الله بن جابر رضي الله عنه في قوله تعالى انزل الله بها بغيا محمد واما انما في قوله تعالى ان
 لعلها بغير عمدترونها يقول لعلها واخرج عبد الرزاق وابن الهندي عن اب جابر رضي الله عنه
 انه عنهما في قوله بغير عمدترونها يقول لعلها واخرج عبد الرزاق وابن الهندي عن اب جابر رضي الله عنه
 ابياس بن عمرو بن ابي اسحق بن جابر رضي الله عنه في قوله تعالى انزل الله بها بغيا محمد واما انما في قوله تعالى ان
 انزل الله بها بغيا محمد واما انما في قوله تعالى انزل الله بها بغيا محمد واما انما في قوله تعالى ان
 اسلك كل راوي في قوله بغير عمدترونها واخرج اب جابر بن عبد الله بن جابر رضي الله عنه في قوله تعالى ان
 بغير عمدترونها قال انزل الله بها بغيا محمد واما انما في قوله تعالى انزل الله بها بغيا محمد واما انما في قوله تعالى ان
 انزل الله بها بغيا محمد واما انما في قوله تعالى انزل الله بها بغيا محمد واما انما في قوله تعالى ان
 واخرج اب ايوب بن شيبة وابن الهندي في قوله تعالى انزل الله بها بغيا محمد واما انما في قوله تعالى ان
 عن قتادة رضي الله عنه في قوله تعالى انزل الله بها بغيا محمد واما انما في قوله تعالى ان
 لا يقصرون في ولا يتعدون واخرج اب جابر بن عبد الله بن جابر رضي الله عنه في قوله تعالى ان
 لاجل سمى قال انزل الله بها بغيا محمد واما انما في قوله تعالى انزل الله بها بغيا محمد واما انما في قوله تعالى ان
 به ابو بكر قال يقصيه وحده واخرج ابو الشيخ عن قتادة بن ربيعة في قوله لعلها بغيا محمد واما انما في قوله تعالى ان
 ان ذلك لما انزل كتابه وبعث رسوله ليرسل به وبعث رسوله ليرسل به وبعث رسوله ليرسل به وبعث رسوله ليرسل به
 هذا الاصل واخرج اب ايوب بن شيبة وابن الهندي عن قتادة بن ربيعة ان كتابا قال ان كتاب

ان الله

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم سيدنا محمد وعلى اله وسلم
 و آله الطيبين الطاهرين و آله المودودين و آل البيت في الدلالة على ما طرقه عبد الله بن عباس
 رضي الله عنه قال تزلزلت سورة الغفران ليلة قريش في ليلة من ليالي بني مودود و رضي الله عنه ابن الزبير
 رضي الله عنه قال انزلت سورة الغفران في ليلة من ليالي بني مودود و رضي الله عنه ابن الجارود و سلم
 و ابن جرير و ابن حبان و البيهقي في سنة عبد الله بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت هشام
 بن حكيم رضي الله عنه يقرأ سورة لقمان في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأته
 فاذ هو يقرأ علي حروي كسرة لا يقرأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكذلك
 انما و في الصلاة فتعبر في كل تسعة يرد الله فقلت قد اقل ذلك هل السورة
 التي سمعت تقرأ قال اقرأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأها علي عزها فقلت لا تطلعت به اقراءه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذه السورة في الفوات على حروف لم يقرأ بها
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأها ثم فقرأ عليه القراءة التي سمعت تقرأ
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت قال اقرأها بعد ذلك انزلت
 الي اقرأ في فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت ان هذه الآية انزل
 علي سبعة احراف فانزلوا ما تشاء من انزل ان ناري في المعجزة عن عبد
 الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع الصبي يقرأ
 سورة الفوات فاستطاع ان يقرأها قال في القم ابي فقال اني هاتاه رسول الله
 فقال اني استطاع ان يقرأها قال فليقرأها علي قال حسبه اني لم أسمع قط يقرأها
 استعظمها و لم يقرأها تبارك الذي نزل الغفران ان يأتى بها ابي
 حاتم عن ابي عباس رضي الله عنهما قال تبارك تعال علي هذا الميراث سعيد بن حميد
 و ابن الخضر بن ابي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله تبارك الذي نزل
 الغفران علي عبدك قال هو القرات فيه حل في الله و جازاه و بشر الله و منه نزل
 الله به من الحق و انما طل ليكون للملكين نذير قال نعم الله محمد و صلى الله عليه وسلم
 نزل من الله ليذكر باسمه و وفاء بعهده فخلق كل شيء فقدره تقديرا
 قال بين كل شيء من خلقه صانع و جعله مقدس معلوم و اتخذوا مذهباً له
 قال هي حل في الزمان اليه فبعد من دوت الله لا يخلقون شيئا و هو يخلقون
 و هذا الله الخالق الوارث و حل في الوجود و لا يخلقون شيئا و لا تفرق لاسمع
 و لا تفكر موتاً و لا حياة و لا نشور يعني بعثاً و قال الذي نزلت ان هذا
 قول مشركي العرب الا انك هذا الكذب افترأهوا عما نزل الله في علي حديثه
 هذا و امرهم مقدم اصحابك فمجدوا في ظنهم و قالوا انما طرأ اليهم يعني
 فلا تدري لهم و لعين و احاديثهم و قالوا انما هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انما من ذلك ان يكون رسول ياكل الطعام و يمشي في الاسواق و انزل
 انزل اليه ملك فيكون معه تدبراً او يلقى اليه كثر او يكون له جنه ياكل منها

روايات الجمع في تفسير روايات الشعة من الضعيف ولم يلبث السدي من الصحابة الا ان يروى ما كان
 ورما البصري السدي الضعيف الذي تقدم ذكره ومنهم ابراهيم بن الحكم ابن ابي العدين وهو
 ضعيف يروي في تفسيره عن عكرمة واما منعه لانه ومنه كثير من الاحاديث من كذا ابن عباس وقد
 روي عنه تفسيره عبد ابن حميد ومنهم اسماعيل بن ابي زياد الشامي وهو ضعيف يجمع تفسيره
 فيه العميق والقيم وهو في مصرا يتابع التابعين ومنهم عطاء ابن دينار روى عنه عنه ومنه يروي
 يروي في التفسير عن سعيد ابن جبيرة عن ابن عباس روى عنه عنهما تفسيره روى عنه ابن ابي عمير
 وهو ضعيف ومنه تفسيره التابعين ما يروي عن قتادة روى عنه عنه وهو من طرق مختلطة
 عبد الرزاق عن مولى عنه ورواية ادم ابن ابي اسد وغيره عن سليمان عنه ورواية يروى عنه
 من روى عن سعيد بن ابي عروب ومنه تفسيره في تفسيره الربيع بن ابي العالمة ومنه يجمع
 بالتفسير الرازي بالمشافة التفتية والحا المحلة ولعله لا يسمع الربيع بن ابي العالمة ومنه يجمع
 طرق مختلطة روى عنه ابو عبيد الله بن ابي جعفر الرازي عن ابيه عنه ومنها تفسيره مقاتل ابن
 حباب من طرق محمد بن محمد بن ابي بكر بن معروف عنه ومقاتل هذا عنه وقد روى عنه مقاتل
 ابن سليمان الا في ذكره ومنها تفسيره ضعيفا التابعين من بعدهم تفسيره زيد ابن اسلم من
 رواية ابن عبد الرحمن عنه وهو نسخة كبيرة يرويها ابن وثاب وغيره عن عبد الرحمن بن ابي
 وعن غيره ومنه اشياء كثيرة لا يسندها لاحد وعبد الرحمن من الضعفاء وروى عن الثقات ومنها
 تفسير مقاتل ابن سليمان وقد نسبوه اليه الكذب وقال الشافعي من روى عنه مقاتل قاله الله تعالى
 واما قتادة الشافعي ذكره لانه استقر عنه القول بالانجيل يروي في تفسيره مقاتل عنه ابو العالمة وقد
 من ابن عباس في الجامع وقد نسبوه اليه الكذب ورواه ايضا عن مقاتل الحكم ابن هذيل وهو ضعيف
 قلته اصلها من ابي عمير ومنها تفسيره يحيى ابن سلام المغربي وهو كبير في تفسيره في تفسيره في تفسيره
 اكثر من النقل من التابعين وهو في الحديث وفيما يروي ما كثير ومنه سعيد ابن ابي
 عروب وما ذكره الثوري وقد روى عنه تفسيره سعيد بن جبير ومنه تفسيره اسمعيل بن داود
 وهو من طائفة شيوخ الائمة السنية يروي عن جابر بن محمد المصيصي شيئا ومنه في تفسيره
 وتفسيره في تفسيره يحيى ابن سلام وقد اكثر ابن جرير في التفسير عنه ومنه التناهي في تفسيره
 له روايته في التفسير الذي يجمع موسى بن عبد الرحمن التفتي الضعيف وهو في تفسيره
 بسنده اليه ابن جرير عن عطاء بن عبد الله بن رباح بن عبد الله بن رباح بن عبد الله بن رباح
 الي وضع الحديث ورواه عن موسى بن عبد الله بن رباح بن عبد الله بن رباح بن عبد الله بن رباح
 من اسباب النزول في كتابه في تفسيره في تفسيره في تفسيره في تفسيره في تفسيره في تفسيره
 اسماعيل بن ابراهيم بن علقمة عن عمه موسى بن عبد الله بن رباح بن عبد الله بن رباح بن عبد الله بن رباح
 قاله مولاه روى عنه وتقبل عنه من علقمة من يسيظم يروي عنه عبد الله بن رباح بن عبد الله بن رباح
 وثمانيه والمجد لعمريه وصححه الله على سبيل
 محمد وآله وصحبه وسلم سليمان بن ابي داود
 وحسبنا الله ونعم الوكيل
 ولا حول ولا قوة
 الا بالله العظيم

الجزء الثاني من التفسير القرائي العظيم للعلامة السبكي

رسالة الخديعة من التفسير القرائي العظيم للعلامة السبكي

سوقنا سوقا
الكتاب
٨٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة النمل

سند ابن الضريس في فضائله والنحاس في تاريخه وإسحق في الدلائل
عن ابن عباس قال قرأت سورة النمل بالمدينة وخبرني الهيراني في
الوسط سند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة النمل في يوم الجمعة صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
قبيل الشمس وخبرني سعيد بن منصور وإسحق في شعب الأيمان عن عمر بن الخطاب
قال من قرأ النمل والنساء والعنكبوت بعد صلاة الجمعة وخبرني الدارمي وخبرني
سفيان بن عيينة في شعب الأيمان عن ابن مسعود قال من قرأ النمل في يوم الجمعة والنساء
بحره يعني مريمه وخبرني الدارمي وأبو عبيد في فضائله وإسحق في شعب الأيمان
عن ابن مسعود قال نعم كنز المملوك سورة النمل في يومها الرطبان لعزائيل
وخبرني سعيد بن منصور عن أبي عطاء قال السهم النمل في المودة طيبه
ابن أبي شيبة في الميم عن ابن عباس أنه الشمس انكشف وهو لم ير علي
البحر فمضى كعبه فقرأهما بالنمل والنمل
الملك بن عمرو قال قرأه النمل والنمل فقال كتب فقرأ سورة النمل في يومها
الاسم الذي إذا دعى به استجاب وخبرني ابن الأباري في المصاحف عن أبي بن
كعب مثله ثم قال ألم الله لا اله الا هو الحق اليوم الآيات
عبد بن حميد عن مجاهد قال اليوم القائم على كل شيء وخبرني ابن الأباري
في المصاحف عن أبي بن كعب أنه قرأ النمل اليوم وخبرني سعيد بن منصور
والهيراني عن ابن مسعود أنه كان يقرأها في الفياض وخبرني أبو عبيد
ابن منصور وعبد بن حميد وابن أبي داود وابن الأباري معاني المصاحف
وابن المنذر والحاكم وصحبه عن محمد بن علي الفاضل أنه قرأ سورة النمل

ابن مردويه عن أبي ذر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر ما رأى رسول الله
 خلقه السيله بآية من القرآن ومكة قرآن لفضل هذا بعضنا فأرجو أن أعلمه قال دعونه
 لا أعلمه قال فماذا اجبت قال اجبت بالذي لو اطلع كثير منهم عليه تركوا الصلاة قالوا أفلا
 أشعر الناس قالوا بلى فقال عروباً رسول الله أنكر أن يفتن إلى الناس بهذا فكيف أظن العباد
 فتأده أنه أجمع فوضع وبلا هذه الآية التي يتلو أنه نفعهم فأنهم عباد ذكر الآية وبخرج
 أبو الشيخ عن ابن عباس أنه نفعهم فأنهم عباد ذكر قول عبدة قد استوجبوا العذاب
 لمعاليهم وأنه نفعهم أي من تركتهم منهم وفيه عزم عني أهبط من السما إلى الأرض
 لقتل الرجال فخرج عن مقالهم فأنكره العزيز الحكيم وبخرج ابن جرير وابن أبي حاتم
 وأبو الشيخ عن السدي في قوله أنه نفعهم فأنهم عباد ذكر كثير منهم بغير أنهم ففقت
 عليهم العذاب فأنهم عباد ذكر وأن نفعهم فخرجهم من الدنيا ونفعهم إلى الإسلام
 فأنكره العزيز الحكيم هذا قول عيسى عليه السلام في الدنيا فأنزل إلى قال الله الآية
 اخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس في قوله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم
 قال هذا يوم الموحدين فوحدهم وبخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في قوله
 قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم قال هذا فضل يوم كلام عيسى وهذا يوم القيام
 وبخرج عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ عن قتادة قال استكمل أن تكمل يوم القيامة
 نبي الله عيسى وعد الله اليقين فاما اليقين فيقول الله وعدكم وعد الحق في قوله
 الآن دعونكم فاستجبتم لي وصدق وعد الله بزمه وكان في الدنيا كما زبوا وما
 عيسى فافهم الله عليكم في قوله وإذا قال الله يا عيسى ابن مريم ألقها فقال الله
 هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وكان صادقا في الحياة الدنيا وبعد الموت قوله
 قال الله ملك السموات الآية لخرج أبو عبيد في فضائله عن أبي الزاهر
 عن عثمان كتب في أفراسيده لله ملك السموات والأرض وهو حي
 بصير ثم الجزء الثالث من الدر المنثور في تفسير
 القرآن العظيم ويلي الجزء الرابع
 وأوله سورة
 الانعام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قوله تعالى وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ أَتَانَا مِنْ فَضْلِهِ الْآيَاتِ
 الجبرم الحسن بن سنيان وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والعكرى
 في الامثال والمباركي وابن منزه والمباوردي وأبو نعيم في معرفة الصحابة
 وابن مردويه والبيهقي في الدلائل وابن عساکر وأبو أمة الباهلي قالوا
 ثعلبة بن حاطب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع الله
 أن يرزقني مالا قال وجك يا ثعلبة أما تراني أن تكون مثلي فلو شئت أن يسير
 علي في هذه الجبال لسان قال يا رسول الله ادع الله أن يرزقني مالا فقال الذي
 يشكر بالحق أن أعطاني الله مالا لا عطين على ذي حق حقه قال وجك
 يا ثعلبة قليل تطيق شكره خير من كثير لا تطيق شكره قال يا رسول الله
 ادع الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزقه مالا فاعطه واشترى
 غنما فبورك له فيها ونسك كما يقولون وكان لا يشهد الصلاة بالليل ولا بالنهار
 إلا من الجمل إلى الجمعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نسك كما يقولون ودفن
 به مكان فتن به فكان لا يشهد جمعة ولا جنازة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فجعل يتلجج الركبان ونسب إليهم عن الأضبار وفعده رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فسأله عنه فأخبره أنه اشترى غنما وأن له بنتا صافقة به وأخبره خبره
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ربح ثعلبة بن حاطب ثم أن الله أمر رسول
 صلى الله عليه وسلم أن يأخذ الصدقات وأنزل الله خزائن أموالهم صدقة إليه
 فضبت رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين رجلا من جهينة ورجلا من بني سلمة
 يأخذان الصدقات وكتب إليهما أسنان الإبل والتميم كيف يأخذانها على وجوهها
 وأمرهما أن يريعا ثعلبة بن حاطب ويرجل من بني سليم فخرها فخر ثعلبه
 فسأله الصدقة فقالا يا نبي الله كما فارقنا هذه الأجرية انطلقا حتى

تفرعا

وقد حسنت حاله فقال لهم فقال لهم اقول لكم ان الذي علمني واخبرني اني ابي
 النيا في تخاب الفرح والبهجة في الاسماعين اسماعيل بن ابي ذريك قال قال رسول الله
 ما كتبني امر الانس والجن في قبايا محمد قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم
 يتخذ ولدا الاياه ولحين اني جري عن قتاده قال ذكر لنا ان نبي الله كان يعلم اهله هذه
 الاية الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الايها الصغير من اهله واكثيها ولخرج عبد الرزاق
 في المصنف عن عبد الكريم بن ابي امية قال قال رسول الله يعلم الفلامين بني هاشم
 اذا افصح سبع مرات الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الايها واخرج ابن ابي شيبة والحم
 من طريق عبد الكريم بن عمرو بن شبيب قال كان الفلام اذا افصح من بني عبد المطلب
 حمد النبي هذه الاية سبع مرات الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الاياه واخرج ابن السني
 في عماليق والبيهقي عن طريق عمرو بن شبيب عن ابيه عن جده واخرج
 ابن السني والبيهقي عن قاطبة بن رسول الله انه النبي قال لها ان اخذت مفعلا فقول
 الحمد لله الكافي سبحان الله الاعلى حيي الله وكفي ما شاء الله نفسي سبحان الله لمن عا
 ليس من الله ملجأ ولا ولاء له ملجأ توكلت على ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ
 بنا منها ان ربي على صراط مستقيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الايها ما من
 سلم فراهها عند منامة ثم ينام وسط الشياطين واليوم قد ضعه

واخرج ابن جريرون بن عباس قال ان التوراة كلها في

خمسة عشرة آية من بني اسرائيل ثم تالي لتعبد الله

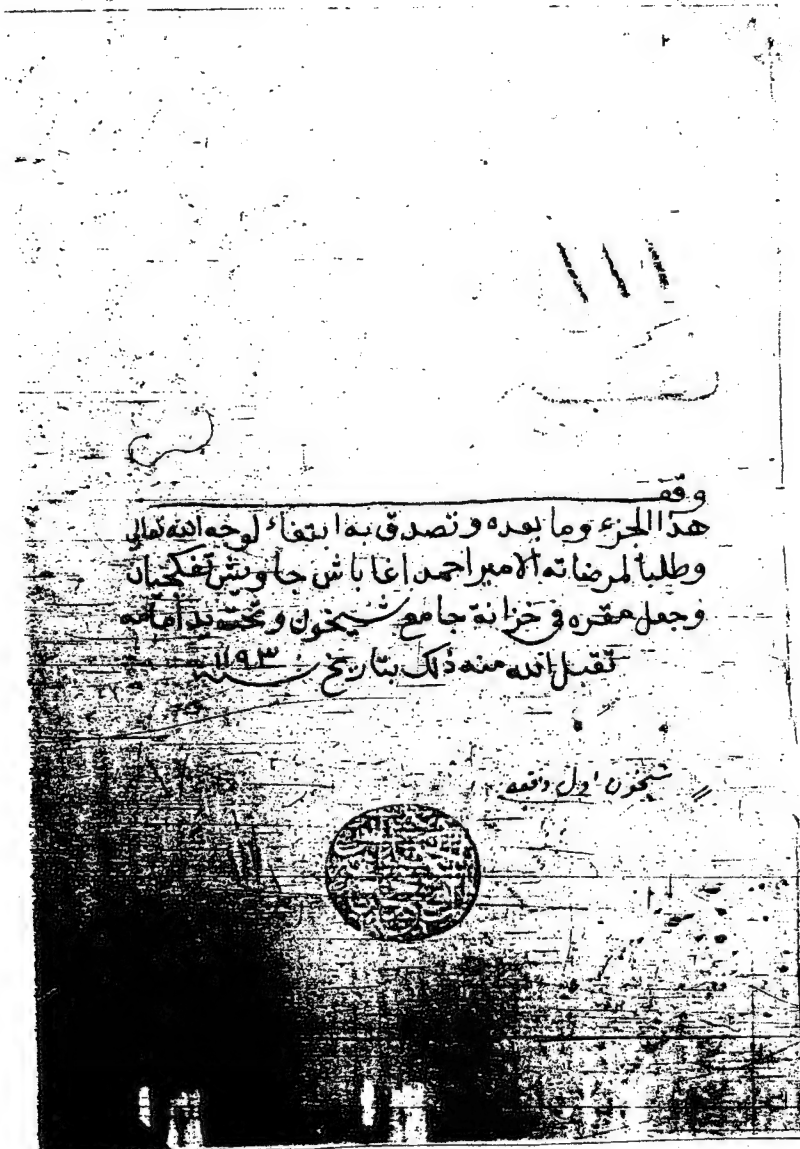
الباخر والله اعلم ثم الخرافة في رجماد

الخرافة بليم الخرافة

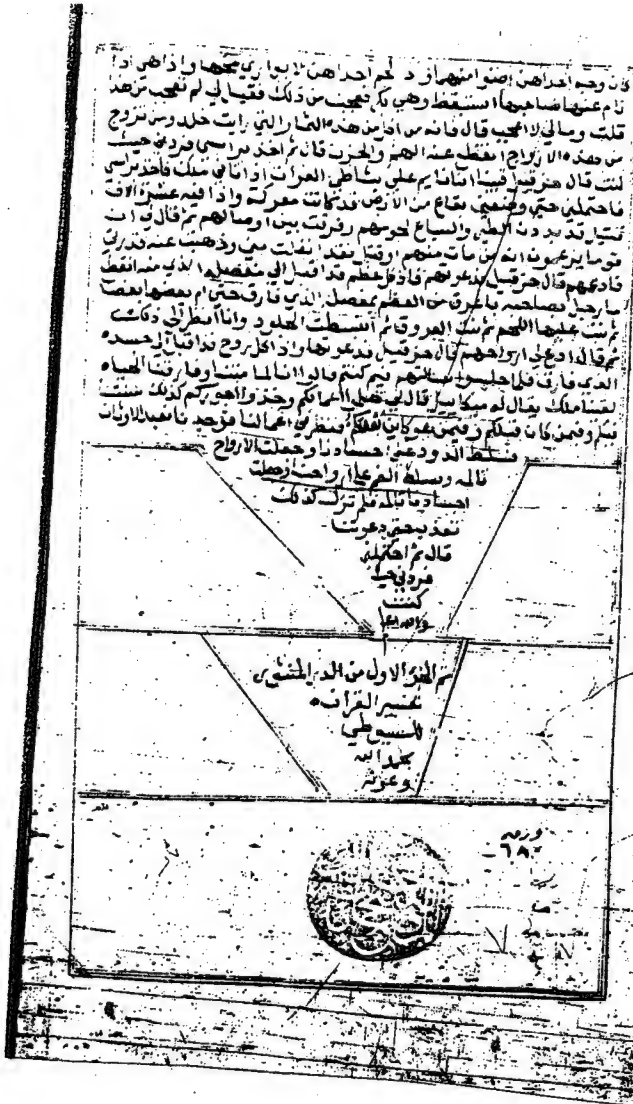
واوله سورة الكهف

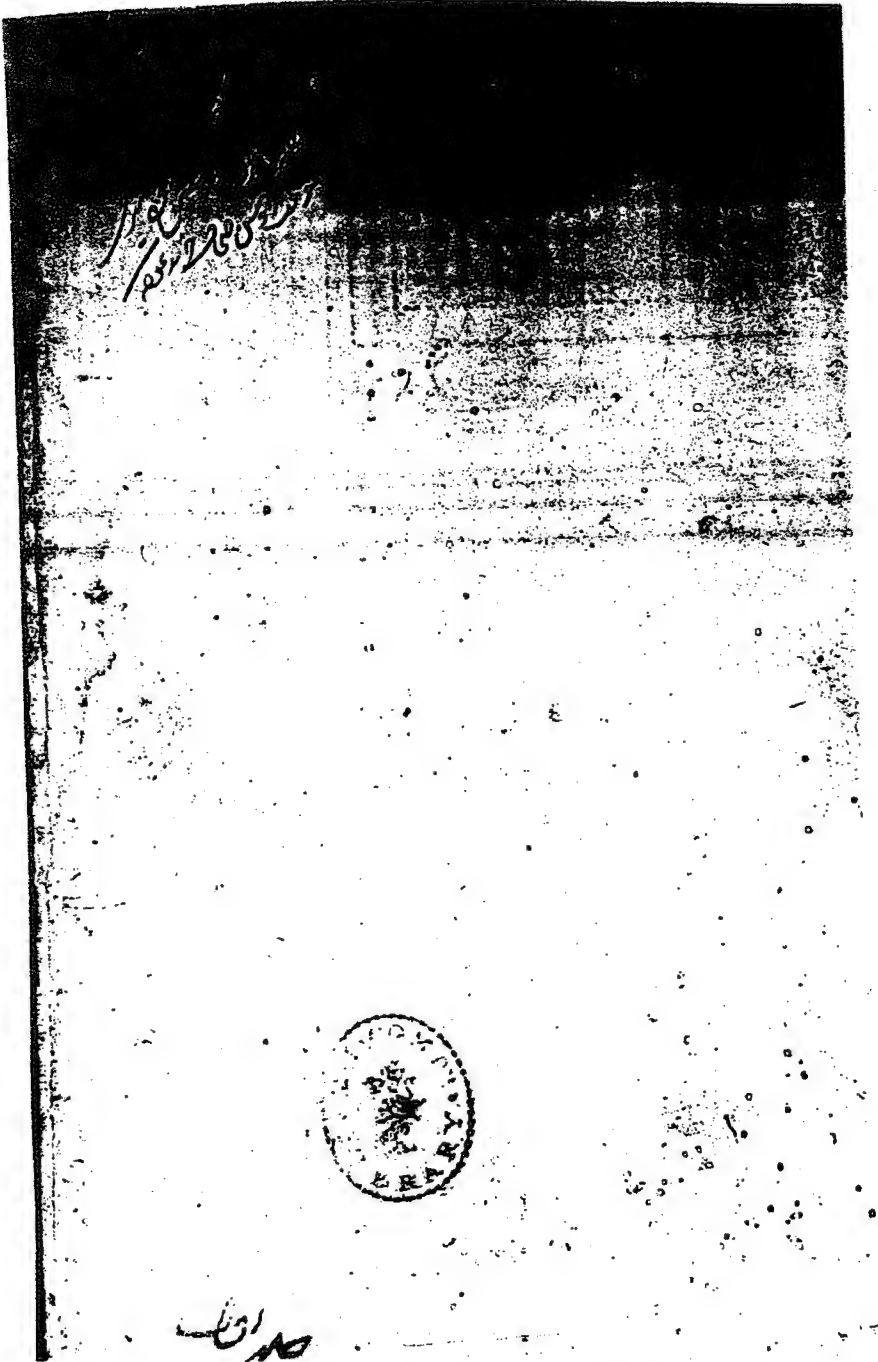
والله اعلم

تم



وجه الورقة الأولى من المخطوط ص ١٠١







وجه الورقة الأولى من المخطوط ب ١

بسم الله الرحمن الرحيم

وحمل الله على سيدنا محمد وآله وسلم وحسن الله وتكميل العمل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الحمد لله الذي جعلنا من شأنا اثر الآثار بعد الدوام ونحن نقدر
 تأمل العزيز بما وصل اليه من العلم من الحق المأثور واستبدان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 برهانه فضايف لمصاحف الاجور واستبدان سيدنا محمد وآله وسلم من نور الذي استخرج
 الصادق فحي طلمات اهل الزنج والفرج صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه روي العلم المرفوع
 الفضل المشهور صلوة وسلاما دائمين على المرالي والدهور بعد فلما الغت كتابه من العلم المرفوع
 وهو التفسير المستند من رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم ونعم محمد الله تبارك وتعالى
 وكان ما اورد وتفير من الآثار باسناد الكتب المخرج منها والذات رايت قصور اكثر العلم عن محسن
 وعزيم في الاقتصاد على سبيل الاحاديث دون الاستاذ في تطويله فخصت من هذا المختصر مقصدا
 فيه على من الاثر مصداقا للفروخ المخرج الى كتاب منبر وسميت بالبد المشهور في التفسير
 والله اسأل ان يرضى عطف لطفه الاجور من الخطا والزلزال عسى ان يبرأ من الغفور وهو
 كتبه واخرج عبيد بن حميد في تفسيره عن ابيهم عن ابي الاسود عن ابي جعفر
 من القرآن قال نعم اخرج عبيد بن حميد في تفسيره عن ابيهم عن ابي الاسود عن ابي جعفر
 في المصاحف عن عبيد بن حميد عن ابيهم عن ابي الاسود عن ابي جعفر
 فبعد والله انك تستعينك ولم يكتب في مسودتي منهن وكتب عثمان بن عفان
 الكتاب والمعوذتين اخرج عبيد بن حميد عن ابيهم عن ابي الاسود عن ابي جعفر
 المصحف قال لو كتبت في اول كل شيء اخرج الواحد في اسباب النزول والتفسير
 تفسيره عن علي بن ابي حمزة قال قلت فاعلم الكتاب بركة من كتب تحت العرش اخرج ابن ابي
 شيبة في المصنف وابو نعيم والبيهقي كلاهما في دلائل النبوة والواحد في التعليل عن ابي اسود

٢٤٩

مفتی محمد قاری ابن السیوطی

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

عن الله عليكم في قوله اذ قال الله يا عيسى ابي

الحسين في ذلك قال سجدت ما يكون الى آخر الآية

... في الدنيا وبعد الموت

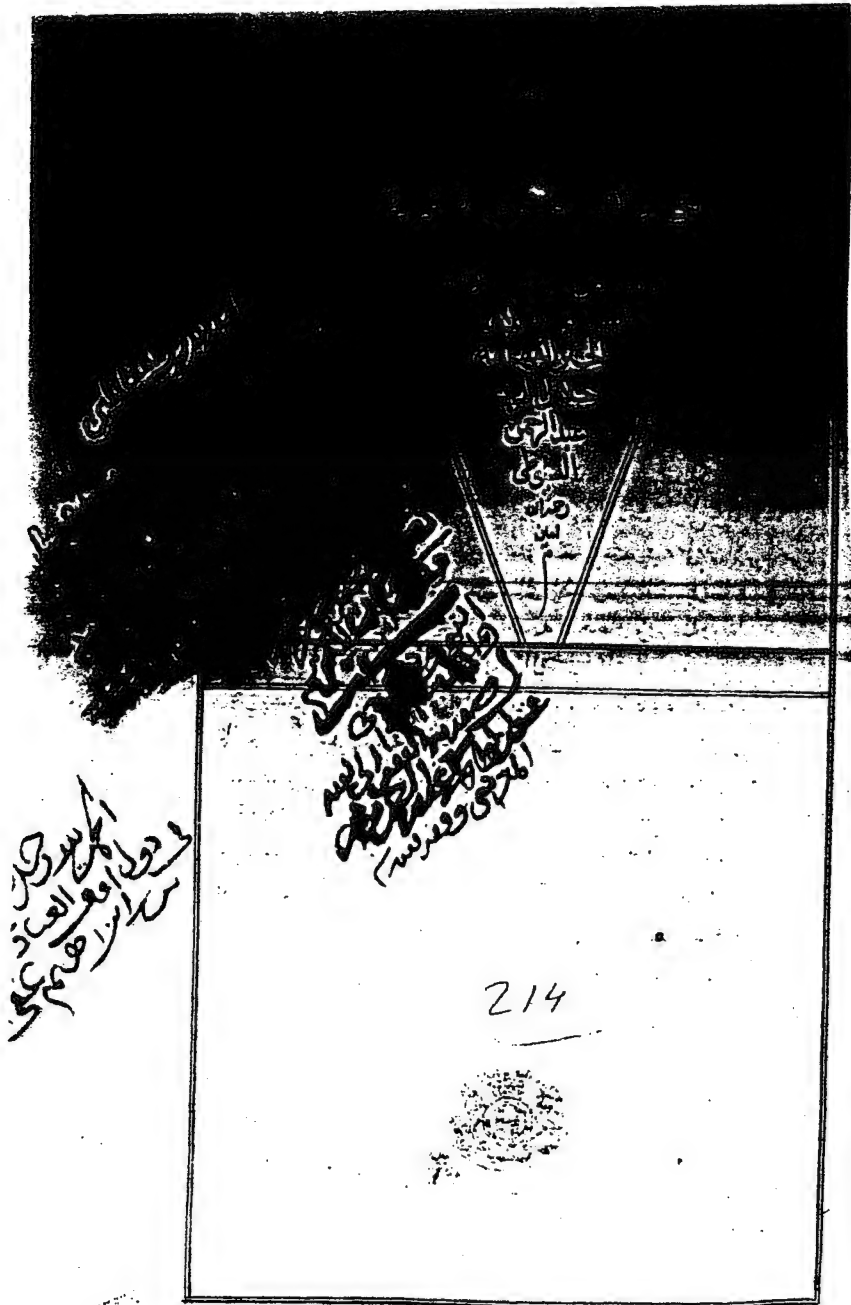
المستألف من: طارق المصطفى والأرض الآية اخرج ابو عبيد في فضائله عن ابى الزبير

عن عثمان رضي الله عنه كتب في آخر المائدة لله

ملك السموات والأرض والله

سید

الحسين



وجه الورقة الأولى من المخطوط ب ٢

الخرج من بين جدي في نفسه عن ابراهيم قال قلت الاسود من فاتحة الكتاب لمن الغزني
 قال نعم واخرج من بين جدي ومحمد بن قيس الغزني في كتاب الصلاة وابن الجباري في المصاحف
 عن محمد بن سيرين ان اباي بن كعب كان يكتب فاتحة الكتاب والمعوذتين والهم اياك فعبدوا اليه
 تسعين ولم يكتب ابن مسعود شيئا منه وكتب معاذ بن عفان فاتحة الكتاب والمعوذتين واخرج
 محمد بن حميد عن ابراهيم قال كان عبد الله لا يكتب فاتحة الكتاب في المصحف وقال لو كتبتها لكتبت
 في اول كل شيء واخرج الواحدي في اسباب النزول والقبلي في نفسه عن علي بن ابي حمزة قال قرأت
 فاتحة الكتاب بمكة من تحت العرش واخرج ابن ابي شيبة في المصنفات وابو نعيم والبيهقي
 كلاهما في لآل النبوة والواحدي والقبلي عن ابي ميرة عن عرو بن شرجبل ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال في حديثي اني اذا خلوت وحدي سمعت صوتا يقول يا محمد فقلت من هذا فقال
 فقال معاذ الله ما كان الله ليصلي بك فواسه انك لو كنت في الاخرة وتصل الرحم وتصدق
 الخرب فلما دخل اليك وليس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت خذ خذ خذ خذ خذ خذ خذ خذ خذ
 مع محمد بن ورقة فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما احدهما يقول فقلت انطلق بطلاي وقر
 فقال ومن اخبرك قال خذ خذ فانا نطلق اليه ففعل فقلت له اذا خلوت وحدي سمعت
 ندا خلقي يا محمد يا محمد فانا نطلق ما ناتي الارض فقال لا تفعل اذا نالت حتى تسمع
 ما يقول ثم انتي فاخبرني فلما اخلا ناده يا محمد قل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
 حتى تبلغ ولا الصالحين قال قل الله الا الله فاني ورقة قد كرمك له فقال له ورقة ابشر بشرتم

ظهر الورقة الأولى من المخطوط ب ٢

حقايت الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنه وصدق فاجاب عن الله
 حمير بن عيسى عن علي بن ابي طالب واتباعه محمد صلى الله عليه وسلم فصرح علي
 ذلك قال وذكر لنا ان منهم سليمان وعبد الله بن سلام واخرج ابن مردويه عن
 عمار بن الدين انهما هراهم الكتاب بن قبله حمير بن يوسف قال يعني من ابن محمد صلى الله
 وسلم من اهل الكتاب واخرج ابن مردويه عن سلمان الفارسي قال تلاوت في الكا
 حتى وقعت به ثوب فلم يكن في الموضع من قوم احب اليه النصاري ولا دينهم
 النصاري لما لايت من ارجعها اجتمعهم فيها انا كذلك اذ قالوا قد بحث في الكا
 نبيا ثم قالوا قد قدم للدينه فاني قد نجحت سلا عن المضاري قالوا لا خير في
 ولا احب النصاري فاجرة ان صاحب قال لو ادركت فاروق ان افع انما
 لو فعتا قال وكن قد استعرت بحل المضاري فحدثت نفسي بالحرب وقد جرد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيف فانا في ات فقال ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يدعوك فقلت اذهب حتى احبب وانا احببت تقوي الحرب قال لي بن امار
 حق اذهب بك اليه فانظمت معه فلما اني قال يا سلمان لمقاتل عذرا الذي تم
 الكتاب بن قبله حمير بن يوسف الطبراني والحطيب بن تاريخ عن سلمان
 التماري قال انا رجل من اهل كرم رام قد تركنا قوما مجوسا فانا نارجل نصري
 من اهل الجزيه فقتل فبنا واتخذ فبنا ديرا وكن في كنيه الفارسيه وكان لا يزل
 حلام سمي بالكتاب يحيى مضروا يبي قد ضربه ابوا فقلت له يوم ما نيك بك قال
 يضربني ابوي قلت ولما يضربك قال لي صاحب جيل العير فانه هلا ذلك
 خربان وانت لو انيت سمعت من حديثي فقلت فاذبح بي منك فاني اتخذ
 عن يد الحلق وعن يد خلق السموات والارض وعن الجنة والنار فخذت يا اخا
 عجب وكن اختلت اليه معه فمضت لنا غلا من الكتاب فنجولوا اخبره معانا
 راي ذلك اهل القرية انوه فقالوا يا هذا لك قد جاء وزنا فلم تر من جوارك الا
 وا اوي غلا تاخذون اليك ونحن نخاف ان تصدعهم علينا اخرج منا قال



في قوله يا ايها الذين آمنوا ان الله قد ابتليكم بنعيم مما لم يبتليكم به احد من قبله ان الله قد ابتليكم بنعيم مما لم يبتليكم به احد من قبله
ثم لا قسموا بالله جديا فم يبتليكم به نعيم مما لم يبتليكم به احد من قبله
المعروفه فتنح بذكره المصاري في قوله ان الله قد ابتليكم بنعيم مما لم يبتليكم به احد من قبله
حميد بن عبيد بن قباد في قوله وما جاءهم نعيم فالله هو محمد صلى الله عليه وسلم
ما زادهم الا نفورا لا يستدلوا في الارض ولا في البحر بما يكرهون الا بالحق
فمن ينظرون الى الحسنه المولى قال معتدبه المولى واخرج ابن النضر عن ابن جريج
في قوله لا قسموا بالله جديا فم يبتليكم به نعيم مما لم يبتليكم به احد من قبله
الام قاله الا للكتاب وفي قوله وما كر السوي والشرك واخرج عبد بن حميد عن المنذر بن
ابن حاتم عن علي بن محمد بن بك قال ثلاث من قتلن لم ينج حتى يتوليه من بكره
ثم قوله لا يجزى لكم السوي الا بالاهل يا ايها الناس ايمانكم علي انفسكم ومن
يكن عيانا فم يبتليكم به نعيم مما لم يبتليكم به احد من قبله
حدثنا ابن النضر عن علي بن محمد بن بك قال اياكم وما كر السوي فانه لا يجزى لكم السوي الا بالاهل
ولهم من الله ما لم يبتليكم به نعيم مما لم يبتليكم به احد من قبله
المولى قال هل ينظرون الامان من انفسهم بل الذي اصاب المولى بن العذاب
ابن ابي حاتم عن السبي في قوله وما كان الله ليعجزه فالا نفوته قوله تعالى
ولم يخاله الله الناس بما كسبوا ترك علمهم هاهنا دابة المولى
شرح الفيل في لابن النضر والظاهر في الحاكم ومحمد بن
سبحان قال كذا الجمل فاجبر من نذر ابن
ثم قوله ولا يوحى الله الناس بما كسبوا ترك
عليهم هاهنا دابة ولكن يوحى اليه
فاذا جاء اجلهم فان الله كان بصيرا
بصيرا

من قوله يا ايها الذين آمنوا
ان الله قد ابتليكم بنعيم مما لم يبتليكم به احد من قبله
فمن ينظرون الى الحسنه المولى
ابن ابي حاتم عن السبي في قوله
وما كان الله ليعجزه فالا نفوته
قوله تعالى ولم يخاله الله
الناس بما كسبوا ترك علمهم
هاهنا دابة المولى

فهرس

الموضوع	الصفحة
- مقدمة التحقيق	٥
- ترجمة السيوطى	١٧
- أبرز شيوخه	٢٤
- أبرز تلامذته	٣١
- مؤلفاته	٣٤
- وفاته	٥٥
- منهج السيوطى فى تفسيره	٥٦
- منهج التحقيق	٦١
- وصف النسخ الخطية	٦٤
- نماذج من المخطوطات	٨٥